# البحث الثامن :

## دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة


إعداد :

**أ. نوره ظافر عمير الشهراني**

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

**أ.د. فاطمة خليفة السيد خليفة**

أستاذ علم النفس الإكلينيكي كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

# دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة

**أ. نوره ظافر عمير الشهراني**
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية
**أ.د. فاطمة خليفة السيد خليفة**
أستاذ علم النفس الإكلينيكي كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كل من الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة، والتعرف على دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة الدراسة، وتحديد الفروق في متوسطات درجات كل من الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني والأمن الفكري وفقا لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي)، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٥) شاباً وشابة منهم (١٢٧) ذكور، و(١٨٨) إناث ، وتراوحت أعمارهم بين (٢٠ -٤٠) عامًا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاستقرار الأسري من إعداد الباحثة، ومقياس التفهم الوجداني إعداد: David Caruso and John Mayer ، ترجمة: علاء الدين كفافي وفؤاد الدواش (٢٠٠٦)، ومقياس الأمن الفكري إعداد هويد الطراونة (٢٠١٩)، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي بشقيه الارتباطي والمقارن، وأظهرت النتائج ما يلي: جاء مستوى كل من الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني والأمن الفكري مرتفعًا لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري والأمن الفكري لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في متغيرات الدراسة وفقا للجنس وجاءت لصالح الإناث، ولم توجد فروق في متغيرات الدراسة وفقا للمستوى الاقتصادي.

**الكلمات المفتاحية: الاستقرار الأسري، التفهم الوجداني، الأمن الفكري، الشباب السعودي.**

***The Role of family stability and emotional understanding in enhancing the intellectual security among a sample of Saudi youth in Jeddah***

*Nourah Dhafer Amir Alshahrani & Fatma Khalifa Elsayed Khalifa*

***Abstract:***

*The current study aimed to identify the level of family stability, emotional understanding, and intellectual security among a sample of Saudi youth in Jeddah, and to identify the role of family stability, emotional understanding in enhancing intellectual security among the study sample and to identify differences in average levels of family stability, emotional understanding, and security. The study sample consisted of (315) young males and females, of whom 127 were males and (188) females, and their ages ranged from (20-40) years. Family Stability, prepared by the researcher, and Emotional Understanding Scale, prepared by: David Caruso ,John Mayer, translated by: Aladdin Kafafi and Fouad Al-Dawash (2006), and the Intellectual Security*

*Scale, prepared by Howeed Al-Tarawneh (2019), and the researcher followed the descriptive associative approach in both its relational and comparative aspects. The results showed that the levels of family stability, emotional understanding and intellectual security were high in a sample of Saudi youth in Jeddah, and there was a positive correlation between family stability and intellectual security when the study also found that there were differences in study variables by gender, and they tipped in favor of women; and there were no differences in study variables by economic level.*

***Keywords: Family stability, Emotional understanding, Intellectual security, Saudi youth***.

- **مقدمة**:

يعد الأمن حاجة ملحة لاستدامة وانتظام الحياة، ولا يمكن للدول أن تستقر دون أمن، خاصة في عصر التطورات والتغيرات المتلاحقة في شتى المجالاتٍ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالأمن بجميع جوانبه هو دائماً مطلب مهم يسعى إليه الأفراد والبلدان في جميع الأوقات والأماكن، وأبرز أنواع الأمن هو الذي يتعلق بفكر الإنسان وسلوكه ووجهة نظره تجاه الأشياء وطريقة الحكم عليها، وهذا ما أصبح يسمى الأمن الفكري ( Rahamneh and Al-Qudah, 2016) . فالأمن الفكري يعتبر المصدر الرئيسي للجوانب الأخرى المرتبطة بالأمن، حيث أن اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم واهتماماتهم ماهي إلا انعكاس لأفكارهم ومعتقداتهم (العنزي، ٢٠١٢).

والأمن الفكري هو الركيزة الأساسية للحفاظ على الأمن القومي للوطن، وحماية أفراد المجتمع من الانحراف الفكري، بإتباع الوسطية والاعتدال (القرشي وآخرون، ٢٠٢١)،ويشير رحامنة والقضاة (Rahamneh and Al-Qudah, 2016) إلى أن الأمن الفكري من أهم الركائز الأساسية لأي مجتمع، خاصة في عصر العولمة والتطور التكنولوجي الهائل والغزو الثقافي بجميع أنواعه، وهذا يتطلب بناء نظام قوي للفكر والإيمان والأخلاق، نظام يمكنه الصمود في وجه هذه الإغراءات المتلاحقة والميول الفكرية الخارجية المدمرة.

ولحماية الأفراد والمجتمعات من الفكر المتطرف والهدام يتطلب كذلك أن يمتلك الأفراد مستوى مرتفع من الوعي والإدراك لمعرفة ما هو صحيح وما هو خاطئ من الأمور، وحتى يتمكن الفرد من حماية عقله من الأفكار المتطرفة والمنحرفة ، لابد أن يمتلك المهارات العقلية، والوجدانية، التي تساعده على التفكير السليم والصحيح (الطراونة،٢٠١٩).

وأشار الفيفي (٢٠١٦) أن للأسرة أهمية بالغة تكمن في دورها الإيجابي في تكوين شخصية الفرد، فهي المؤسسة الرئيسية في عملية التنشئة الاجتماعية، ومن أعظم مهامها في التنشئة أن تحقق الأمن الفكري لأبنائها وتحميهم من الانحرافات

الفكرية، ولكي تقوم بدور الوقاية من الانحراف، ينبغي أن تسير على منهج الوسطية والاعتدال والبعد عن الغلو والتطرف، وأن تمثل الأسرة القدوة الحسنة لأبنائها في تصرفاتهم وسلوكياتهم وفي احترام قيم المجتمع وقوانينه.

وينادي العلماء بضرورة أن يكون الزوجين على درجة عالية من التوافق فيما بينهما؛ بحيث ينعكس ذلك على الأبناء الذين سينعمون بناءً على وجوده بحياة أسرية مستقرة، بعيدة عن المنازعات والخلافات الأسرية (سليمان، ٢٠٠٥). ويرى الحبشي (٢٠٢٠) أن الاستقرار الأسري له دورا مهما في حياة الأفراد والمجتمعات، لما يوفر البيئة الخصبة لتنشئة أفراد أسوياء، فالأزواج الذين يعيشون في استقرار أسري سيكونوا أكثر اهتماما بتربية جيل المستقبل، وأكثر عطاءً في أعمالهم.

كما أن الاستقرار الأسري هو أن تكون الأسرة قادرة على التعامل بفاعلية مع المشكلات المختلفة التي تواجهها على مدار الحياة، بحيث لا تتأثر نفسية أفرادها وتبقى على توازنها (السبتي، ٢٠٢٠). والعلاقات الأسرية عندما تكون آمنة وهادئة، فإنها ستنعكس على الكفاءات العاطفية والاجتماعية للفرد ( Chandran and Nair, 2015).

أن الأمن والأسرة يكمل كل منهما الآخر وبينهما ترابط وثيق، حيث أن لا حياة للأسرة إلا بوجود الأمن، ولا يمكن تحقيق الأمن إلا في بيئة أسرية متماسكة ومستقرة، وجو اجتماعي يسوده التآلف والتعاطف، فعندما توفر الأسرة الجو العاطفي الذي يشعر الزوجين بالسكن النفسي، وتحيط أبنائها بالحب والرحمة والرعاية الشاملة، فلن يبحثوا عن ذلك من الآخرين فيكون بداية لانحرافهم، فإظهار الوالدين العطف والرفق بأبنائهم يحقق لهم حاجتهم إلى الأمن والطمأنينة، وكل ذلك ضمن العقيدة الإيمانية الراسخة، وباتباع المنهج النبوي السديد، ويعد هذا الإيمان الكفيل بتحقيق الأمن الشامل الذي يحمي المجتمع من الانحراف الفكري (أبو حميدي، ٢٠١٤).

كما أكدت دراسة أبو حميدي (٢٠١٤)، ودراسة رحامنة والقضاة ( Rahamneh and Al-Qudah, 2016)، ودراسة العنزي (٢٠١٩) أن الأسرة لها دور في تعزيز الأمن الفكري لأبنائها، فهي تسهم بشكل كبير في تشكيل شخصية الفرد، من خلال غرس القيم والمعتقدات والمبادئ الأخلاقية في نفوس أبنائها، ومن ثم تجنبهم من الوقوع في الانحراف الفكري.

وارتباط الأبناء بأسرتهم يؤثر على تطورهم الوجداني فمن خلال حديث الأسرة العاطفي يتم دعم الأبناء على الفهم العقلي للعواطف والسلوك (Dowling , Simpkin, & Barry, 2019). والتفهم الوجداني مظهر من مظاهر القدرة العقلية، فمن خلال هذه القدرة يستطيع الفرد أن يفهم الحالات العقلية للآخرين مثل المشاعر والأفكار والرغبات والمعتقدات( Laurent, Hecht, Ensink,

& Borelli, 2020) كما أن التفهم الوجداني هو أحد أبعاد الذكاء الوجداني، ويتمثل في قدرة فهم الفرد للمشاعر الصعبة والمعقدة، مثل: الشعور بالفرح والحزن في آنٍ واحد، وأيضًا في قدرة إدراك الفرد لعمليات التحول والانتقال من مشاعر إلى مشاعر أخرى، مما يمكن الفرد من فهم طبيعة البشر والعلاقات المتبادلة بين الأشخاص (هاشم، ٢٠١٤).

ومن أجل أن يصل الآباء إلى فهم مشاعر أبنائهم بشكل ناجح وفعال، فإن ذلك يتطلب وجود قدر معين من التفهم الوجداني عند الآباء، فكلما ارتفعت الكفاءة الوجدانية لدى الآباء، كلما ارتفعت قدرتهم على مساعدة أبنائهم في كافة حالاتهم الوجدانية (محمد، ٢٠٠٩).

كما يؤكد ( Castro, Cheng, Halberstadt, & Grühn, 2016) أن التفهم الوجداني على نطاق واسع هو خبرة في معنى العاطفة، كما أنه من ضمن القدرات العليا للتعرف على المشاعر والتي تشمل ثلاث مهارات قابلة للقياس وهي: مدى فهمنا الجيد لقدراتنا الخاصة (عواطف الذات)، ومدى فهمنا لمشاعر شخص معين مثل أحد الوالدين أو الزوج أو الصديق أو الطفل، ومدى فهمنا لمشاعر شخص آخر لا نعرفه.

ولحماية أفراد المجتمع من الانحراف الفكري، لابد أن يعيشوا في جو أسري مستقر يسوده المحبة والترابط والثقة والأمان والحوار والتسامح، وأن يمتلك الأفراد القدرة على فهم أفكار ومشاعر ومعتقدات الآخرين، ليتمكنوا من التمييز بين الأمور الصحيحة والخاطئة، وحتى يسلكوا الطريق الصحيح ويتحقق لهم الأمن الفكري، ولذلك سعت الدراسة الحالية لمعرفة دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب السعودي بمدينة جدة.

- **مشكلة الدراسة**:

يعد الفكر البشري ركيزة أساسية ومهمة في حياة الشعوب على مر عصورها، ومعيارًا لتقدم الأمم وحضاراتها، وقضية الأمن الفكري تحتل مكانة عظيمة ومهمة في المجتمع الذي تتكاتف جهود أجهزته الحكومية والمجتمعية وتتآزر؛ لتحقيق مفهوم الأمن الفكري، ولتجنب تشتت الانتماء الوطني أو تغلغل الاتجاهات الفكرية المنحرفة، كانت الحاجة إلى تحقيق الأمن الفكري من الحاجات الماسة لتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي (الوايلي، ٢٠١٤).

كما أن الأمن الفكري له أهمية كبيرة في حماية عقولِ الأفراد في ظل ما يواجهون من الافكار المتطرفة والهدامة والتي قد تنعكس سلباً عليهم فينتج عن ذلك ما يعرف بالانحراف الفكري، الذي هو أحد أهم المشكلات الأمنية والفكرية في هذا العصر، وذلك لما قد يسببه من الأثار السلبية الكبيرة المدمرة للدول والمجتمعات (الطراونة،٢٠١٩). وإذا كان بناء الأسرة جيد ومتماسك الأركان،

وجميع أفرادها في حالة استقرار، فإن بذلك تكون قادرة على تحقيق دورها في تحصين أبنائها ضد الأفكار المتطرفة أو المنحرفة، كما أن الأمن والأسرة بينهما ترابط وثيق ويكمل كل منهما الآخر(الوايلي، ٢٠١٤)، ومن مقومات الحياة المستقرة ان يعيش الناس في مجتمعات آمنة حيث يشعرون بالاطمئنان على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ونظامهم الفكري (Rahamneh and Al-Qudah, 2016).

ويركز الأمن الفكري على حماية وتحصين فكر الأفراد من الانحراف أو الخروج عن الوسطية، مما يحافظ على استقرار الوطن، ويعود بالعديد من الفوائد على الفرد والمجتمع كافة (طالب، ٢٠٢٠). وتحقيق الامن الفكري للشباب مطلب هام، حيث يبدأ الأمن الفكري بتزويد الشباب بمهارات التفكير النقدي والمهارات الإبداعية والابتكارية، ويمتد إلى تطوير الفرص وتوفير الاندماج الاجتماعي من أجل القضاء على ظاهرة استقطاب أصحاب الفكر المنحرف والمتطرف للشباب، وينتهي بتعزيز قيمة العمل والإنتاج والمشاركة المجتمعية عند الشباب، والحفاظ على حالة التوافق الوطني في المجتمع (Gad and Ahmed, 2019).

ومن دعائم أمن المجتمع واستقراره هي الأسرة، فمنها يستمد المجتمع قوته وعافيته ويعلق عليها أمانيه وتطلعاته؛ فالأسرة تعتبر المدرسة الأولى في حياة الأبناء وهي أيضاً المسؤول الأول عن تنشئتهم ورعايتهم وتشكيل وجدانهم، فهي توفر لهم الحب والدفء والأمان، كما أن الأسرة المتماسكة يسودها لغة الحوار والتفاهم بين أفرادها والتي تساعد الأبناء للوصول إلى شخصية متكاملة (بالحاج،٢٠١٧). كما يشير (Essien., Essien., Unimna, & Effiom , 2020) أن تقدير الزوجين للعلاقة الأسرية والتزامهما بمسؤولياتهم ينعكس على الاستقرار الأسري الذي بدوره يؤثر على الناحية النفسية والاجتماعية للفرد، ولكي يتقدم المجتمع ويزدهر لا بد أن يعيش أفراده في أسر مستقرة.

وتتميز الأسرة المستقرة بوجود روابط اجتماعية قوية ومتماسكة تربط أفرادها ببعضهم البعض، وهذا ما يقود الأسرة إلى تحقيق أهدافها الاساسية بنجاح، وذلك لوجود الوحدة بين أفرادها (مرسي، ٢٠١٢). كما ذكر عسيري (٢٠١٩) أن الأسرة هي العامل الرئيسي في حياة الأبناء ، وتعد المصدر الأول لخبراتهم، والمظهر لاستقرارهم، حيث أن استقرار شخصية الأبناء وارتقائهم يعتمد اعتماداً كليًا على العلاقات المختلفة في الأسرة، وأن العلاقة الأسرية القائمة على التعاون والتوازن والتواصل والتكامل في أداء الأدوار والواجبات فيما بينهم، يؤدي بذلك إلى تماسك وتقارب أفراد الأسرة، ويتحقق لهم الاستقرار الأسري.

ويعتبر التفهم الوجداني مهارة اجتماعية وعاطفية، تمكن الفرد من الشعور بالعواطف والافكار والانفعالات والمقاصد والحاجات المرتبطة بالآخرين وفهمها،

مما يجعل الفرد قادرًا على تقديم الدعم المناسب بالطريقة المناسبة، ويستند التفهم الوجداني إلى الإدراك الانفعالي، فالفرد كلما ارتبط بدرجة كبيرة مع مشاعره كان لديه مهارة أكبر في عيش الخبرات والتجارب التي ترتبط بالآخرين (McLaren, 2013). والأبناء يتلقون الدروس الوجدانية من خلال أسرهم، حيث أن أساليب المعاملة الوالدية هي التي تشكل وجدانهم، وتُكون ردود أفعالهم للمواقف المختلفة، وطريقة تعبيرهم لآمالهم ومخاوفهم، وذلك من خلال طريقة تعبير الآباء عن مشاعرهم وردود أفعالهم تجاه بعضهم بعضا (محمد، ٢٠٠٩).

ويرى(Eisenberg ،٢٠٠٦) أن التفهم الوجداني يتم تعزيزه لدى الفرد من خلال الأحاديث العاطفية والمواقف اليومية مع الوالدين والأخوة والتي تمكنه من فهم رغبات الناس ومشاعرهم وأفكارهم في مواقف الحياة اليومية. والتفهم الوجداني بين الأفراد يعني قدرة كل منهم على أن يضع نفسه في مكان الآخر ويشعر بمشاعره ويشاركه ويقدّره ويقدّر أفكاره، لأنه متّحد معه ويتفق معه وراضٍ عنه، وتتضح أهمية وأثر ودور التفهم الوجداني بين الأفراد في جعل كل فرد يشعر بالسعادة والوئام النفسي، حيث يساعد على إجراء حوار إيجابي وقبول الآخر كما هو، فضلاً عن دوره في تجنّب وجود فراغ عاطفي لديهم، واستثمار كل فرد الفرصة المناسبة للتعبير عن مشاعره وعواطفه وقضاء لحظات عاطفية سعيدة (بخارى،٢٠٢٠).

ومن خلال اطلاع الباحثة على التراث النظري والدراسات السابقة وجدت أنها تناولت أدوار مختلفة كان لها علاقة في تعزيز الأمن الفكري ومنها دور المعلمين في تعزيز الأمن الفكري ودور أعضاء هيئة التدريس ودور الجامعات والمدارس والإعلام التربوي، ودور الأسرة ولكنها لم تتطرق تحديدًا إلى دراسة دور الاستقرار الأسري الذي يكون له تأثير كبير على شخصية الفرد وطريقة تفكيره ومشاعره وانفعالاته، باعتبار أن الأسرة هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في حياة الفرد، كما وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت متغير التفهم الوجداني ودراسة وحيدة التي ربطت بين التفهم الوجداني والأمن الفكري ولذلك قررت الباحثة أن تتناول هذا المتغير لتثري المكتبة العلمية بمفهوم التفهم الوجداني، وترى الباحثة أن الشباب هم الفئة الاجتماعية الأكثر تأثرًا بالواقع ومتغيراته وبمعطيات الحياة المادية والمعنوية من الأفكار والقيم والمشاعر والسلوك، فهم أكثر انفعالا وتفاعلا في المجتمع، ولا يخافون من عاقبة الأمور، فمن الواجب الاهتمام بهم اهتمامًا بالغًا، لأنهم هم العمود الفقري للمجتمع، وهم أيضًا قادة المستقبل، ومن هنا برزت فكرة البحث وهي دراسة دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الامن الفكري لدى الشباب السعودي بمدينة جدة، كما أنه لم توجد دراسات عربية أو أجنبية تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة . في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- **أسئلة الدراسة**:

- ما مستوى الاستقرار الأسري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة؟
- ما مستوى التفهم الوجداني لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة؟
- ما مستوى الأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاستقرار الأسري والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات الاستقرار الأسري تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي) ؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات التفهم الوجداني تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي ) ؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات الأمن الفكري تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي) ؟

- **أهداف الدراسة**:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن

- مستوى كل من الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.
- العلاقة بين الاستقرار الأسري والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.
- العلاقة بين التفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.
- الفروق في متوسطات درجات كل من الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني والأمن الفكري والتي تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي).

- **أهمية الدراسة**:

- **الأهمية النظرية**:

- أن قضية الأمن الفكري من القضايا المهمة لدى الشعوب والحكومات في جميع أنحاء العالم. فبوجوده تحفظ عقول الشباب من الانحرافات الفكرية التي قد تدمرهم وتدمر شعوبهم، ولذلك تناولته الباحثة في دراستها للتعرف على دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب السعودي بمدينة جدة.
- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الفئة التي تناولتها وهم فئة الشباب صانعوا المستقبل ، كما أنهم الفئة الأكثر عرضة للانحراف الفكري.

- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العلمية بمفهوم التفهم الوجداني الذي لم تتطرق له الدراسات العربية كثيرا.
- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في توضيح دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في فتح المجال لعمل دراسات مشابهة للدراسة الحالية على عينات مختلفة من المجتمع.

• **الأهمية التطبيقية**:

- تتوقع الباحثة أن تستفيد مؤسسات المجتمع من نتائج الدراسة الحالية في رفع مستوى الأمن الفكري وتعزيزه باستمرار من خلال تقديم الدورات وورش العمل للشباب بمختلف أعمارهم .
- إثراء المكتبة العلمية بمقياس الاستقرار الأسري لفئة الشباب من إعداد الباحثة.
- استفادة مراكز الاستشارات الأسرية من نتائج الدراسة الحالية من خلال توعية الأزواج بدور الاستقرار الأسري وأهميته في حماية الشباب من خطر الأفكار السلبية والمنحرفة.
- من الممكن أن يستفيد أصحاب القرار في مؤسسات التعليم من نتائج الدراسة الحالية في دعم المناهج بالمواضيع التي تعزز الأمن الفكري للطلاب من خلال توضيح طرق التفكير السليم والبناء وكيفية مواجهة الطلاب للأفكار المتطرفة
- توعية الأهالي بدور التفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب من خلال البرامج الإرشادية والوقائية المقدمة من مراكز الإرشاد النفسي.

• **متغيرات الدراسة**:

• **الاستقرار الأسري** Family Stability:

يعرف الاستقرار الأسري بأنه " العلاقة الزوجية القائمة على ديمقراطية التعامل، ووضوح الادوار، وتأكيد قيم التعاون والمشاركة، واكتساب الزوجين صفة التكيف والملائمة في علاقتهما مع بعضهما البعض، وتحمل كل منهما للأخر وقت الشدة أو عند التعرض لصعاب أو مشكلات، بالإضافة إلى التفاعل والتكيف مع المؤثرات الخارجية بما يمهد لحياة أسرية مستقرة" (الزهراني، ٢٠١٦: ١١).

ويعرف الاستقرار الأسري: "بأنه العلاقة الأسرية الناجحة التي تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعا، والتي تهيئ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شئونهم الأسرية مما يدعم العلاقات الإنسانية بينهم ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة" (حقي وأبو سكينة،٢٠٢٠: ١٥١).

كما تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الجو الأسري الذي يسوده التفاهم والتوافق والانسجام بين أفراده، وتكون العلاقات الاجتماعية قائمة على الاحترام والتعاون وحرية التعبير عن الرأي، وقدرة الأفراد على تحمل المسؤوليات والواجبات والتكيف مع المتغيرات المختلفة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على مقياس الاستقرار الأسري من إعداد الباحثة.

- **التفهم الوجداني** Emotional Understanding:

ويعرف التفهم الوجداني على أنه " قابليّة مشاركة الأفراد في الأفكار، والعواطف، والأحاسيس" (الطراونة،٢٠١٩: ١٢).

ويعرف بأنه مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من فهم طبيعة وأسباب ونتائج العواطف سواء كانت هذه المشاعر خاصة بالفرد أو مرتبطة بشخص آخر(Demedardi, Brechet, Gentaz, & Monnier, 2020).

وتعرفه الباحثة إجرائيا من خلال تبنيها لتعريف التفهم الوجداني لـ كارزو وماير على أنه " الاستجابة القوية لخبرة انفعالية يمر بها شخص آخر" ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس التفهم الوجداني لـ (ديفيد كارزو – جون ماير)، ترجمة: (علاء الدين كفافي – فؤاد الدواش، ٢٠٠٦).

- **الأمن الفكري** Intellectual Security:

الأمن الفكري: "سلامة فكر الإنسان من الانحراف، أو التطرف، أو الخروج عن الوسطية والاعتدال، عندما ينظر، ويتأمل، ويتدبر ويستنبط الأحكام ذات العلاقة بفهمه للأمور الدينية، والسياسية، والاجتماعية، مما يؤدي إلى حفظ النظام العام، وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار، وغيرها من مقومات الأمن الوطني" (مطاوع والخليفة،٢٠١٨: ١٤) .

ويعرف بأنه هو نزاهة عقل الفرد وسلوكه من أي انحراف فكري في معتقداته وفي تصوراته تجاه جوانب الحياة المختلفة(Waswas & Gasaymeh, 2017).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: حماية فكر الأفراد من الأفكار المتطرفة والمنحرفة، البعيدة عن منهج الوسطية والاعتدال، وإكتسابهم المناعة الكافية ضد من يغرر بعقولهم، وأخلاقهم، ويهدد أمن وطنهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الأمن الفكري للطراونة (٢٠١٩).

- **الشباب السعودي** Saudi youth:

مرحلة الشباب: هي مرحلة الرشد التي تمتد من سن الرشد القانوني٢١ عامًا وحتى سن الأربعين(خصيفان وآخرون، ٢٠١٣).

والشباب المعنيون في الدراسة الحالية هم الشباب السعودي بمدينة جدة ذكور وإناث وتتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ -٤٠) عامًا.

- **حدود الدراسة**.

تتحدد الدراسة الحالية بعدد من المحددات وهي:

- الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة الحالية في توضيح دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من الشباب السعودي ذكور وإناث.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م.
- الحدود المكانية: مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

- **الدراسات السابقة**:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية وهي:

- **دراسات تناولت الاستقرار الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية**

هدفت دراسة الحلبي وخضر (٢٠١٠) إلى معرفة العلاقة بين إدارة وقت الفراغ وعلاقته بالاستقرار الاسري لدى عينة من الشباب الجامعي، ومعرفة الفروق في متغيرات الدراسة وفقا (للنوع ومستوى الدخل)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٥) شاب جامعي، وتم استخدام استبيان لإدارة الشباب لوقت الفراغ واستبيان الاستقرار الأسري من إعداد الباحثتان، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين إدارة الشباب لوقت الفراغ والاستقرار الأسري، ووجود فروق في الاستقرار الأسري لدى أسر أفراد العينة تبعا للنوع وكانت لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في الاستقرار الأسري بين أسر أفراد العينة من ذوي الدخل المرتفع والأسر ذوي الدخل المتوسط، ووجدت فروق بين الأسر ذو الدخل المرتفع والأسر ذو الدخل المنخفض وجاءت لصالح الأسر ذو الدخل المرتفع، كما وجدت فروق بين الأسر ذو الدخل المتوسط والأسر ذو الدخل المنخفض وجاءت لصالح الأسر ذو الدخل المتوسط.

وهدفت دراسة الزهراني (٢٠١٢) بالكشف عن علاقة الاستقرار الأسري بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية المختلفة، ومعرفة الفروق في أبعاد الاستقرار الأسري بين العاملات وغير العاملات، وبلغ عدد عينة الدراسة (٢٥٨) ربة أسرة عاملات وغير عاملات، وتم استخدام (استمارة بيانات عامة عن الاسرة - استبيان الاستقرار الأسري - استبيان المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية) من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها لاتخاذ القرارات الأسرية، وعدم وجود فروق في أبعاد الاستقرار الأسري بين العاملات وغير العاملات.

كما هدفت دراسة مرسي (٢٠١٢) لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاستقرار الأسري لدى المرأة، وتكونت عينة الدراسة من (٨١) سيدة متزوجة، وتم

استخدام قائمة نسبة الذكاء الوجداني لـ بار - أون ترجمة الأعسر وفاروق (٢٠٠١) ومقياس الاستقرار الأسري من إعداد الباحثة وفيصل يونس)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية الذكاء الوجداني والاستقرار الأسري لدى عينة الدراسة.

وقامت دراسة حسين (٢٠١٣) لمعرفة العلاقة بين وعي المرأة بأساليب مواجهة الضغوط والاستقرار الأسري، ومعرفة الفروق في متغيرات الدراسة وفقا لمستوى الدخل الشهري، وبلغت عينة الدراسة (٢٨٥) ربة أسرة، واستخدمت الباحثة مقاييس لمتغيرات الدراسة من إعدادها، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين وعي المرأة بأساليب مواجهة الضغوط والاستقرار الأسري لدى عينة الدراسة، وجاءت الفروق لدى عينة الدراسة في مستوى الدخل الشهري لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع.

وأضافت دراسة قاسم (٢٠١٦) أهم الضغوط الاجتماعية التي تؤثر على الاستقرار الأسري لدى عينة من الأسر بمدينة الحصاحيصا، وأهم العوامل التي تؤثر على التوافق الأسري لاستثمارها إيجابا لتحقيق الاستقرار الأسري، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) أسرة، تم تطبيق استبانة على العينة من إعداد الباحثة بالإضافة إلى الملاحظة والمقابلة، وكانت أهم النتائج: أن الضغوط الاجتماعية والثقافية المعاصرة التي تمثلت في الغزو الفكري وضعف الحوار الأسري كان لها أثر سلبي على الاستقرار الأسري، كما أثرت مواقع التواصل الاجتماعي سلبيا على الاستقرار الأسري وأدت بذلك إلى ضعف الحوار المباشر بين أفراد الأسرة ، كما أن المسلسلات المدبلجة وتدخل الأقارب والجيران أثرت سلبا على الاستقرار الأسري.

وهدفت دراسة (Omori and Ajah, 2019) إلى معرفة متغيرات الاستقرار الأسري وعادات دراسة المتعلمين الأصغر سنا في المؤسسات العليا في نيجيريا، وأجريت هذه الدراسة على ٢٠٠ طالب جامعي من أربع كليات في جامعة كالابار، ولاية كروس ريفر، نيجيريا، تم استخدام استبيان متغيرات الاستقرار الأسري ومقياس العادات الدراسية للمتعلمين من إعداد الباحثين ، وتوصلت النتائج إلى أن الأسرة التي تتميز بمتغيرات الاستقرار الأسري مثل الترابط الوثيق، وترسيخها بالحب، والتفاهم، والاحترام، والرعاية، والتنشئة الاجتماعية لها أهمية كبيرة في اكتساب مهارة المعرفة والكفاءة، وبالتالي أوصى الباحثان بضرورة تشجيع الروابط الأسرية القوية في تحسين عادة الدراسة بين المتعلمين الصغار البالغين. أيضا، يجب على الآباء والمعلمين الاستجابة والتواصل مع المتعلمين بطرق تنقل إحساسا بالعاطفة.

وأجرى ( Essien et al, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاستقرار الأسري والتحصيل الأكاديمي لطلاب الدراسات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي في ولاية كروس ريفر، نيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٣) طالبا ،

وتم استخدام استبيان العوامل الاجتماعية والنفسية واختبار تحصيل الدراسات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن الاستقرار الأسري يرتبط بشكل كبير بالتحصيل الاكاديمي للطلاب في الدراسات الاجتماعية.

وقام (pribesh ., Carson, Dufur, Yue, & Morgan, 2020) بدراسة هدفت إلى البحث في العلاقة بين الاستقرار الأسري والانتقالات على مشاركة الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء في استراليا، وتم توزيع استبيان على عينة مكونة من (٣٢٥٠) طفل ما بين ١٠ -١١ سنة، وتوصلت النتائج إلى أن التغييرات في مشاركة الوالدين تكون واضحة فقط للعائلات التي تمر بمرحلة انتقالية وتربية واحدة، وأن هذه الاختلافات في مشاركة الوالدين تؤثر على التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

وتناولت دراسة الحلبي (٢٠٢٠) العلاقة بين تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ والاستقرار الأسري لدى عينة من النساء بمنطقة مكة المكرمة، وتناولت الفروق بين متوسط الدرجات لدى العينة في الاستقرار الأسري تبعا لمتغيرات (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري)، وبلغ عدد العينة (١٥٠) امرأة، تم استخدام مقياس تمكين المرأة ومقياس الاستقرار الأسري من إعداد الباحثة، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ارتباط طردية بين تمكين المرأة والاستقرار الأسري، ووجود فروق في الاستقرار الأسري لدى عينة الدراسة تبعا للمستوى التعليمي وكانت لصالح المستوى التعليمي العالي، كما أن الفروق في الاستقرار الأسري لدى العينة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية كانت لصالح المتزوجات، أما الفروق في الاستقرار الأسري تبعا لمتغير الدخل كانت لصالح أسر أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع.

وهدفت دراسة كريمة وأبو راوى (٢٠٢٠) إلى معرفة مستوى كل من التواصل الأسري والاستقرار الأسري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين، ومعرفة طبيعة العلاقة بين التواصل الأسري والاستقرار الأسري لدى عينة الدراسة، وبلغ عدد العينة (٧٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية الزاوية، وتم استخدام مقياس للتواصل الأسري ومقياس للاستقرار الأسري من إعداد الباحثان، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى كل من التواصل الأسري والاستقرار الأسري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين التواصل الأسري والاستقرار الأسري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين.

كما هدفت دراسة السبتي (٢٠٢٠) إلى معرفة العلاقة بين درجة الوعي المالي للأم والاستقرار الأسري لدى عينة من الأمهات في مدينة الرياض، وبلغ عدد عينة الدراسة (٢٥٠) أم، وتم استخدام مقياس للوعي المالي للأم ومقياس للاستقرار

الأسري من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أن الوعي المالي للأم منخفض، وارتفاع مستوى الاستقرار الأسري، ووجود علاقة طردية ضعيفة بين الوعي المالي للأم والاستقرار الأسري.

وقام سركز(٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاستقرار الأسري وجودة الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية العجيلات، كما هدفت إلى معرفة درجة الاستقرار الأسري لدى العينة، وبلغت عينة الدراسة (١٥٤) طالب وطالبة، وتم استخدام استبيان من إعداد الباحث، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة طردية بين الاستقرار الأسري وجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية العجيلات، كما جاءت درجة الاستقرار الأسري مرتفعة لدى عينة الدراسة.

وجاءت دراسة لبنى (٢٠٢١) لمعرفة واقع مشاركة الأب السعودي في مسؤولياته تجاه أبناءه المراهقين، ومعرفة واقع الاستقرار الأسري من وجهة نظر الوالدين والعلاقة بينهما، وبلغت عينة الدراسة (٧٤٧) أم وأب لأبناء مراهقين، وتم استخدام مقياس لقياس مشاركة الأب في مسؤولياته تجاه أبناءه المراهقين ومقياس للاستقرار الأسري من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أن مشاركة الأب السعودي في مسؤولياته تجاه أبناءه المراهقين من وجهة نظر الوالدين جاءت بنسبة مرتفعة حيث وصلت نسبة الآباء (٨٥.٣٪) والأمهات (٧٣.٣٪)، ووجود علاقة بين مشاركة الأب السعودي في مسؤولياته تجاه أبناءه المراهقين والاستقرار الأسري، وجاءت درجة الاستقرار الأسري لدى الآباء والأمهات مرتفعة، ووجود فروق في درجة الاستقرار الأسري بين الآباء والأمهات وجاءت لصالح الآباء.

كما جاءت دراسة صالح وأحمد (٢٠٢٢) لمعرفة العلاقة بين مستوى الوعي بإدارة الحياة الأسرية وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من حديثات الزواج بمحافظة الشرقية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ زوجة من حديثات الزواج، وتم استخدام استبيان يقيس متغيرات البحث من إعداد الباحثتان، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين مستوى وعي الزوجات حديثات الزواج بإدارة الحياة الأسرية ومستوى الاستقرار الأسري، وأن مستوى الاستقرار الأسري لدى عينة الدراسة جاء متوسطا، وكانت هناك فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مستوى الاستقرار الأسري تبعاً (للمستوى التعليمي وكانت لصالح ذوات المستوى التعليمي المرتفع، وتبعا للدخل الشهري للأسرة وكانت لصالح المستوى المرتفع من الدخل لعينة الدراسة).

- **دراسات تناولت التفهم الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية**

قام ناصر(٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإيثار والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية والأنانية لدى طلاب ومعلمي الأزهر، ومعرفة الفروق على متغيرات الدراسة تبعا للجنس، وبلغت عينة الدراسة (٣٤٢) منهم (٢٩٥) معلم

ومعلمة و(٤٧) طالب وطالبة ، وتم استخدام أربع مقاييس تقيس متغيرات الدراسة من إعداد الباحث، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإيثار والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية والأنانية لدى طلاب ومعلمي الأزهر، كما كانت هناك فروق في متغيرات الدراسة تبعا للجنس وكانت لصالح الذكور ماعدا التعاطف الوجداني كان لصالح الإناث.

وأشارت دراسة العبيدي (٢٠١١) إلى معرفة العلاقة بين التعاطف والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة ببغداد، وإلى معرفة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في التعاطف وفقا للجنس، وبلغ عدد عينة الدراسة (٢١٨) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس التعاطف ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين التعاطف والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة، ووجود فروق في درجات التعاطف وفقا للجنس وكانت لصالح الإناث.

وهدفت دراسة مبروك (٢٠١١) إلى معرفة العلاقة بين التفهم الوجداني والتسامح مع الآخرين لدى عينة من المراهقين، ومعرفة الفروق بين المراهقين الأكثر والأقل تفهما في التسامح، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٤) مراهقا، منهم ٦٢ ذكر و٧٢ أنثى، وتم استخدام مقياس للتفهم الوجداني ومقياس للتسامح مع الآخر من إعداد الباحثة، وكانت أهم النتائج هو وجود علاقة موجبة بين التفهم الوجداني والتسامح مع الآخر لدى المراهقين، وكان المتغير الوحيد الذي ينبئ بالتسامح مع الآخر لدى المراهقين هو متغير الانتباه لانفعالات الآخرين وفهمها، ووجود فروق في متغيرات الدراسة تبعا للعمر والجنس وكانت لصالح الإناث والأكثر عمرا، ووجود فروق بين الأكثر تفهما وجدانيا والأقل تفهما وجدانيا في التسامح مع الآخرين وكانت لصالح الأكثر تفهما وجدانيا.

كما هدفت دراسة شحاده (٢٠١٦) إلى معرفة التعاطف والنرجسية وعلاقتهما بالرضا المهني لدى عينة من المرشدين النفسيين في مدارس محافظة دمشق، ومعرفة مستوى التعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) مرشدة نفسية، وتم استخدام مقياس التعاطف الوجداني لـ كارسو ومايرا (١٩٩٨) وترجمة العاسمي ( ٢٠١٣)، ومقياس الرضا المهني لـ عبدالله (٢٠٠٩)، ومقياس النرجسية لـ كوباريش وترجمة العاسمي (٢٠١٣)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين التعاطف الوجداني والرضا المهني لدى المرشدين النفسيين، ووجود علاقة سلبية بين التعاطف الوجداني والنرجسية لدى عينة الدراسة، كما جاء مستوى التعاطف الوجداني مرتفعا لدى عينة الدراسة.

وأجرى شحاده والعاسمي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير بجامعة دمشق،

ومعرفة مستوى التعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٦٢) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (٢٣ -٢٧) سنة، وتم استخدام مقياس التعلق بالأقران إعداد دن وماركس (٢٠٠٨) وترجمه الباحث، ومقياس التعاطف الوجداني إعداد مهربيان وأيبستن وترجمة العاسمي، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني لدى أفراد العينة، ووجود مستوى منخفض من التعاطف لدى عينة البحث.

كما هدفت دراسة طلاقى (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين التفهم الوجداني وقلق المستقبل ومعرفة الفروق فيهما تبعا لعدة متغيرات لدى عينة من المتأخرات في الإنجاب بجدة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) سيدة من المتأخرات في الإنجاب، وتم استخدام مقياس التفهم الوجداني لـ (ديفيد كارزو – جون ماير)، ترجمة: (كفافي والدواش)، ومقياس قلق المستقبل لـ غالب المشيخي، وكانت أهم النتائج: أن هناك علاقة بين التفهم الوجداني وقلق المستقبل لدى عينة من المتأخرات في الإنجاب بجدة، وتوجد فروق في متوسطات درجات التفهم الوجداني لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التالية: ( عدد سنوات الزواج وكانت لصالح المجموعة التي مضى على زواجهم أكثر من ١٢ سنة ، المستوى الاقتصادي للأسرة ولصالح المجموعة ذات المستوى الأعلى من المتوسط ، مستوى تعليم الزوجة وكانت لصالح الحاصلات على الماجستير).

وأضاف (Mohoric and Taksic, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على دور التفهم الوجداني في التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي حيث تم توزيع الاستبيان على عينة من (٤٩٣) طالبا وطالبة من خمس مدارس في منطقة كفارنر، كرواتيا، وتوصلت النتائج إلى أن الفتيات أفضل قليلا من الأولاد من حيث التفهم الوجداني ، حيث كان لديهن أيضًا معدل تراكمي أعلى قليلا من الأولاد، وأظهروا سلوكا أكثر إيثارًا وإيجابيًا من الأولاد، حيث أظهر الأولاد عن سلوكيات أكثر عدوانية من الفتيات، وكان للتفهم الوجداني تأثير ضعيف ولكنه مهم في التنبؤ بالسلوك العدواني.

وتناولت دراسة الطراونة (٢٠٢٠) مستوى التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالتفهم الوجداني لدى طلبة الصف الأول ثانوي، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٢) من الطلاب والطالبات وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية التناسبية، وتم استخدام مقياس التعلق بالوالدين والأقران (Armsden & Greenberg) ومقياس التفهم الوجداني (Caruso & Mayer) ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلق بالوالدين والأقران والتفهم الوجداني لدى عينة الدراسة، وكانت أقوى العلاقات على مستوى الأبعاد للتفهم الوجداني بين بعد الشعور مع الآخرين وصورة الأقران، وأقل العلاقات لبعد الاستجابة الملحة مع صورة الأب،

كما أن مستوى التفهم الوجداني جاء بدرجة متوسطة على المستوى الكلي، وعلى مستوى الأبعاد جاء بعد الإحساس بمعاناة الآخرين بدرجة مرتفعة، ووجدت قدرة تنبؤية بمستوى التفهم الوجداني من خلال التعلق بالوالدين والأقران، وكانت صورة الأم أكثر العوامل قدرة تنبؤية بمستوى التفهم الوجداني ثم تليها صورة الأقران وصورة الأب.

وأضاف العلم (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التعاطف والكفاءة المهنية لدى الأخصائيين النفسيين، ومعرفة الفروق في متغيرات الدراسة وفقا للنوع الاجتماعي، وبلغ عدد العينة (١٣٦) أخصائي نفسي، وتم استخدام مقياس الكفاءة المهنية لـ ساسية (٢٠١٧)، ومقياس التعاطف الأساسي للراشدين إعداد جوليف وفرينجتون (٢٠٠٦) وترجمة الباحث، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين البعد المعرفي للتعاطف والكفاءة المهنية، وعدم وجود علاقة بين البعد الوجداني للتعاطف والكفاءة المهنية، كما وجدت فروق في التعاطف تبعا للنوع الاجتماعي وجاءت لصالح الإناث.

وتناولت دراسة الدوسري (٢٠٢١) الفروق بين درجات الأخصائيين النفسيين والمرشدين الطلابيين في التفهم الوجداني وأبعاده، ومجموع الدرجة الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الأخصائيين النفسيين والمرشدين الطلابيين في السعودية في كل من (جدة والرياض وحفر الباطن)، واستخدم الباحث مقياس التفهم الوجداني (Caruso & Mayer)، وترجمة وتعريب كفافي والدواش، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في أبعاد التفهم الوجداني لدى عينة الدراسة من الأخصائيين النفسيين والمرشدين الطلابيين تعزى لاختلاف النوع (ذكور - إناث) وكانت لصالح الإناث، ووجود مستوى متوسط في أبعاد التفهم الوجداني وفي مجموع الدرجة الكلية لدى عينة الدراسة.

كما تناولت دراسة (Demedardi et al, 2020) التفهم الوجداني والتعاطف كمنبئان بالكذب الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ إلى ١١ عاما، تم استخدام سيناريو المساعدة وهو نموذج تجريبي كلاسيكي يسمح للأطفال بالكذب لمساعدة الآخرين على نفقتهم الخاصة تم تقييم التفهم الوجداني للأطفال باستخدام اختبار فهم المشاعر، ثم تقييم التعاطف مع الأطفال باستخدام مقياس Griffith للتعاطف، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤) طفلا، وتوصلت النتائج إلى أن التفهم الوجداني يلعب دورا مهما في تنمية قدرة الأطفال على إنتاج أكاذيب اجتماعية إيجابية من سن ٤ إلى ١١ عاما ، ولم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف والكذب الاجتماعي الإيجابي.

وهدفت دراسة شريف وآخرون (٢٠٢١) إلى معرفة العلاقة بين التعاطف والرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة اللاذقية، ومعرفة مستوى التعاطف

لدى عينة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) معلمة، وتم استخدام مقياس التعاطف إعداد ستيكال (١٩٩٤) وترجمة الباحثة، ومقياس الرضا الوظيفي إعداد هيبة (٢٠١٦)، وتوصلت النتائج: وجود علاقة موجبة بين التعاطف والرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال، كما جاء مستوى التعاطف متوسطا لدى عينة الدراسة.

وأجرى الضبياني (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية والتعاطف والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من الطلاب اليمنيين في الصين، ومعرفة المستوى والفروق تبعا للنوع الاجتماعي في متغيرات الدراسة، وتكونت العينة من (٥٠٩) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية لـ (Bear et al, 2006) ترجمة البحيري وآخرون (٢٠١٤)، ومقياس التعاطف ( Davis, 1983 ) ترجمة اليوسف والصمادي (٢٠١٧)، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لـ الداوودي (٢٠٠٤) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين اليقظة العقلية والتعاطف والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وجاء مستوى كلا من اليقظة العقلية والتعاطف منخفض جدا لدى عينة الدراسة، كما وجدت فروق بين استجابات أفراد العينة في مستوى التعاطف وكانت لصالح الإناث.

- **دراسات تناولت الأمن الفكري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية**:

هدفت دراسة أبو خطوة والباز (٢٠١٤) إلى معرفة انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي في مملكة البحرين، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طالب وطالبة، وكانت أهم النتائج: أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة لدى الطلبة، وعدم وجود فروق في الأمن الفكري بين أفراد العينة تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص والجنسية).

وأجرى على (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمن الفكري والذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة القاهرة، ومعرفة الفروق في متغيرات الدراسة وفقا لمتغير (الجنس، التخصص)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٣) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس الأمن الفكري من إعداد الباحث، ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد عثمان ورزق (٢٠٠٢)، ومقياس اتخاذ القرار إعداد عبدون (١٩٩٩)، وكانت أهم النتائج ما يلي: وجود علاقة ارتباطية بين الأمن الفكري والذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى أفراد العينة، كما وجدت فروق بين درجات الطلاب في الأمن الفكري وجاءت لصالح الإناث.

كما أجرى (Alfahadi, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة دور المعلمين في وضع استراتيجيات لتطوير الأمن الفكري في الجامعات السعودية، وبلغت العينة (١٠٠)

معلم من جامعة تبوك، وتم استخدام استبيان من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلى أن المعلمين لديهم دور واضح في تطوير الأمن الفكري في قاعة الدراسة.

وتناولت دراسة خطاب ورمضان (٢٠١٩) الكشف عن انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي (السلبية والإيجابية) على الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبلغ عدد العينة (٨٣) عضوا، وتم استخدام استبيان من إعداد الباحثان، وتوصلت أهم النتائج إلى أن الانعكاسات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري جاءت بدرجة مرتفعة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على أبعاد الدراسة (الاجتماعي والنفسي، والاقتصادي، والديني والأخلاقي، والسياسي)، بينما كانت الانعكاسات الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري متوسطة الدرجة لدى الطلاب، وعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، والنوع ، وسنوات الخبرة، والكلية).

كما تناولت دراسة سالم (٢٠١٩) الدور التربوي لمعلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش، وإلى معرفة أثر المتغيرات التالية: (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي) فيه، وبلغت عينة الدراسة (٢٧٠) معلم ومعلمة من معلمي الثانوية بمحافظة جرش، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز الأمن الفكري وأبعاده ، حيث جاء في المرتبة الأولى المجال المعرفي، ثم المجال السلوكي في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة المجال الوجداني والقيمي، ووجود فروق بين الوسطين الحسابيين لدور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري تبعا لأثر النوع الاجتماعي في المجال الوجداني والقيمي والمجال السلوكي وعلى الدرجة الكلية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في المجال المعرفي تبعا للنوع، ووجود فرق بين الوسطين الحسابيين لدور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري تبعا لمتغير المؤهل العلمي وجاء لصالح الدراسات العليا.

وهدفت دراسة (Al-Shafei and Al-Ajili, 2020) إلى معرفة دور معلمي قسم التاريخ في كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب، ومعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث تجاه الطلاب، ودور أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ بكليات التربية في تعزيز الأمن الفكري حسب متغير الجنس(ذكور - إناث)، وبلغ عدد العينة (٢٢٤) طالب وطالبة من قسم التاريخ في جامعة كربلاء، وتم استخدام مقياس الأمن الفكري من إعداد الباحثان تم تقسيم المقياس إلى ثلاث مجالات: (الانتماء القومي – الانتماء الحضاري – التفكير النقدي)، وتوصلت النتائج إلى أن لمعلمي قسم التاريخ دور كبير في تعزيز الأمن الفكري لطلابهم، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأمن الفكري.

وأضافت دراسة (Farag,2020) إلى معرفة واقع استخدام طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للإعلام الجديد من وجهة نظرهم، والكشف عن الاختلاف في آراء أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز الأمن الفكري باختلاف (التخصص، المستوى الاكاديمي)، وتم تطبيق استبيان على عينة تكونت من (٣٤٠) طالب وطالبة من جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من تخصصات مختلفة، وكانت أهم النتائج أن دراسة مساهمة الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بشكل عام جاء بدرجة عالية من حيث واقع استخدام الطلاب للإعلام الجديد من وجهة نظرهم ودور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري، كما وجد عدم اختلاف في درجة دور وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز الأمن الفكري للطلبة والطالبات حسب التخصص، كما وجد اختلاف في آراء أفراد العينة تجاه دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري حسب متغير العام الدراسي لصالح السنة الثانية والثالثة والرابعة.

كما هدفت دراسة الفضالة والجناحي (٢٠٢٠) إلى معرفة دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت العينة من (٧٢٩) طالبا وطالبة، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحثان، وتوصلت النتائج إلى أن ممارسة كلية التربية الأساسية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظرهم جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق تبعا لمتغيري النوع والسنة الدراسية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور كلية التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها.

وأجرى الفهدي وآخرون (٢٠٢٠) دراسة للكشف عن مؤشرات الأمن الفكري لدى عينة من طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان، ومعرفة الممارسات الإدارية التي تعمل بها هذه المؤسسات من أجل تعزيز ودعم هذه المؤشرات، وتم استخدام استبانة لقياس مؤشرات الأمن الفكري والممارسات الداعمة لها من إعداد الباحثين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٧) طالب وطالبة من جامعة السلطان قابوس، والجامعة الألمانية، وجامعة ظفار، وتوصلت النتائج إلى: أن مؤشرات الأمن الفكري جاءت بدرجة مرتفعة لدى الطلبة، كما جاءت الممارسات الإدارية الداعمة لمؤشرات الأمن الفكري بدرجة مرتفعة، ووجود فروق في مؤشرات الأمن الفكري وفي الممارسات الإدارية الداعمة لها تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الذكور، كما جاءت الفروق لصالح جامعة السلطان قابوس وجامعة ظفار مقارنة بالجامعة الألمانية في الممارسات الإدارية الداعمة للأمن الفكري.

وأضاف أحمد وجديد (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى معرفة دور أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية وإدارة كلية التربية في تعزيز الامن الفكري لدى طلبتهم، والفروق في دور إدارة كلية التربية في تعزيز الامن الفكري وفقا لمتغير

النوع، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحثتان، وبلغت عينة الدراسة (٥٤) عضو هيئة تعليمية، وتوصلت النتائج إلى أن دور أعضاء الهيئة التعليمية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب جاء مرتفعا، وجاء دور إدارة الكلية متوسطا، وعدم وجود فروق في متوسطات درجات أفراد العينة لدور كلية التربية في تعزيز الأمن الفكري وفقا للنوع.

وأجرت الصبان والكشكي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمن الفكري وجودة الحياة الأسرية وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعات السعوديين، والفروق في متوسطات درجات عينة الدراسة في الأمن الفكري وفقا للنوع، وتم استخدام مقياس الأمن الفكري للشباب لـ (الكشكي والعتيبي، ٢٠١٧)، ومقياس جودة الحياة الأسرية لـ (عبدالوهاب وشند، ٢٠١٠)، ومقياس أحادية الرؤية لـ (عثمان، ٢٠٠٧)، وبلغت عينة الدراسة (٨٦٠) طالب، وأظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية والأمن الفكري، ووجود علاقة عكسية بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية، وعدم وجود فروق في الأمن الفكري وفقا للنوع.

وقامت دراسة الفواز(٢٠٢١) لمعرفة دور الجامعات في المملكة العربية السعودية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة الفروق في متغيرات الدراسة وفقا للنوع، وبلغ عدد عينة الدراسة (٧٢) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الباحثة استبانة تقيس متغيرات الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري جاء مرتفعا، كما لم يوجد فروق في متغيرات الدراسة تبعا للنوع..

كما قامت قزان (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى معرفة دور القيادات الأكاديمية بجامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات ومنها (النوع الاجتماعي)، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحثة، وبلغت عينة الدراسة (٩٢٠) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن دور القيادات لأكاديمية بجامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق في استجابات أفراد العينة لدور القيادات لأكاديمية بجامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري وفقا للنوع وكانت لصالح الذكور.

- **دراسات تناولت العلاقة بين الأسرة والأمن الفكري**:

وأجرى (Rahamneh and Al-Qudah, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأسرة الاردنية في ترسيخ الأمن الفكري لأبنائها من وجهة نظر الطلاب الأردنيين الملتحقين بالجامعات الأردنية، وبلغت عينة الدراسة (٢٧٠٠) طالب وطالبة من ثلاث جامعات حكومية ( الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة البلقاء التطبيقية) وثلاث جامعات خاصة (عمان الأهلية، الزيتونة، أردينية وجرش) وتم استخدام استبيان من إعداد الباحثان مقسم إلى ثلاث

مجالات ( الاجتماعية، الثقافية، الدينية)، وأظهرت النتائج أن المجالات الثلاثة (الاجتماعية، الثقافية، الدينية) كانت عالية الدرجة، كان أعلاها المجال الثقافي واحتلت الفقرتان ( سعي الأسرة لبناء نظام ثقافي ينبثق من ديننا وقيمنا وتقاليدنا وعاداتنا، وترسيخ قيم البعد النظري والعملي للاعتدال بين الأطفال) المرتبة الأولى، يليها المجال الاجتماعي حيث احتلت الفقرة التي تنص على أن (تقوم الأسرة بوظيفتها الأساسية في التعليم والتنشئة الاجتماعية) بالمرتبة الأولى، بينما احتل المجال الديني المرتبة الأخيرة في الفقرة التي تنص على (سعي الأسرة لتكوين المعتقد الصحيح في سن مبكر) في المرتبة الأولى.

كما أجرت العنزي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) أم من امهات الطالبات في المرحلة الثانوية بالرياض، واستخدمت الباحثة استبيان من إعدادها لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن للأسرة دور تربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء، حيث أن قيام الأسرة بدورها التربوي بالشكل الصحيح من خلال التنشئة السوية والسليمة للأبناء من شأنه أن ينشأ أفراد فاعلين في المجتمع ويمتلكون فكر سليم بعيد عن الانحراف، وبالتالي نجد المجتمعات متحضرة وآمنة من جميع النواحي.

- **دراسات تناولت العلاقة بين التفهم الوجداني والأمن الفكري**:

واهتمت دراسة الطراونة (٢٠١٩) بدراسة العلاقة بين التفهم الوجداني والأمن الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة، والبالغ عددهم (٣٧٧) طالبا وطالبة، تم استخدام مقياس للتفهم الوجداني ومقياس الأمن الفكري من تطوير الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى كل من التفهم الوجداني والأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفهم الوجداني والأمن الفكري، ووجود فروق في التفهم الوجداني تبعا للمتغيرات التالية: (الكلية وكانت لصالح طلبة الكليات الإنسانية، السنة الدراسية كانت لصالح الطلبة في السنة الرابعة فأكثر، التقدير وكان لصالح الطلبة الحاصلين على تقديرات جيد ومقبول)، وعدم وجود فروق في التفهم الوجداني تبعا لمتغير(الجنس)، ووجود فروق في الأمن الفكري تبعا لمتغيرات (الكلية وكانت لصالح طلبة الكليات الإنسانية، التقدير لصالح الطلبة الحاصلين على تقديرات جيد ومقبول )، وعدم وجود فروق في الأمن الفكري تبعا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية).

- **تعليق عام على الدراسات السابقة**:

- اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت الاستقرار الأسري في عينة الدراسة طلاب جامعيين مثل دراسة الحلبي وخضر (٢٠١٠) و(*Omori and Ajah, 2019*) و سركز (٢٠٢٠) وفي عينة الدراسة أمهات مثل دراسة الزهراني (٢٠١٢) ودراسة حسين (٢٠١٣) ودراسة السبتي (٢٠٢٠) كما ان أداة قياس الاستقرار الأسري في الدراسات السابقة كانت من إعداد الباحثين.

- اتفقت الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية بين الاستقرار الأسري وبعض المتغيرات الأخرى مثل إدارة وقت الفراغ في دراسة الحلبي وخضر (٢٠١٠)، ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها مثل دراسة الزهراني (٢٠١٢)، والذكاء الوجداني في دراسة مرسي (٢٠١٢)، والضغوط الاجتماعية والثقافية المعاصرة في دراسة قاسم (٢٠١٦)، والتحصيل الأكاديمي في دراسة ( *Essien et al (2020* ودراسة (*pribesh et al, 2020*) ، وتمكين المرأة في دراسة الحلبي (٢٠٢٠)، والوعي المالي للأم في دراسة السبتي (٢٠٢٠)، ومستوى الوعي بإدارة الحياة الأسرية في دراسة صالح وأحمد (٢٠٢٢) كما أن هناك فروق لدى العينة في الاستقرار الأسري تبعا لبعض المتغيرات مثل الجنس، ولصالح الإناث في دراسة الحلبي وخضر (٢٠١٠)، والمستوى الاقتصادي ولصالح الدخل المرتفع في دراسة حسين (٢٠١٣) ودراسة الحلبي (٢٠٢٠) ودراسة صالح وأحمد (٢٠٢٢)، ووجود مستوى مرتفع في الاستقرار الأسري في دراسة (السبتي،٢٠٢٠)، ودراسة سركز (٢٠٢٠) ودراسة كريمة وأبو راوي (٢٠٢٠) ودراسة لبنى (٢٠٢١).
- واتفقت الدراسات السابقة التي تناولت التفهم الوجداني في عينة الدراسة طلاب مثل: دراسة العبيدي (٢٠١١) وشحاده والعاسمي (٢٠١٦) و ( *Mohoric and Taksic, 2016*) والطراونة (٢٠٢٠) والضبياني (٢٠٢١) وفي عينة الدراسة أخصائيين نفسيين مثل: دراسة العلم (٢٠٢٠) ودراسة الدوسري (٢٠٢١) ، كما اتفقت الدراسات السابقة في استخدام مقياس التفهم الوجداني إعداد كارزو وماير وترجمة كفافي والدواش (٢٠٠٦) مثل: دراسة طلاقى (٢٠١٦) ودراسة الطراونة (٢٠٢٠) ودراسة الدوسري (٢٠٢١).
- كما اتفقت الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية بين التفهم الوجداني وبعض المتغيرات مثل: والإيثار والهوية الخلقية والأنانية في دراسة (ناصر،٢٠١٠)، والتسامح مع الآخرين في دراسة مبروك (٢٠١١)، قلق المستقبل في دراسة (طلاقى،٢٠١٦)، والتحصيل الأكاديمي في دراسة (*Mohoric and Taksic, 2016*)، والتعلق بالوالدين والأقران في دراسة الطراونة (٢٠٢٠)، كما اتفقت الدراسات السابقة على وجود فروق في التفهم الوجداني لصالح الإناث في دراسة ناصر (٢٠١٠)، ودراسة العبيدي (٢٠١١)، ودراسة مبروك (٢٠١١)، ودراسة (*Mohoric and Taksic, 2016*)، والعلم (٢٠٢٠)، والدوسري (٢٠٢١)، والضبياني (٢٠٢١)، كما وجدت فروق في التفهم الوجداني تبعًا للمستوى الاقتصادي لصالح الدخل المرتفع في دراسة طلاقى (٢٠١٦)، كما اختلفت الدراسات السابقة في مستوى التفهم الوجداني، حيث جاء التفهم الوجداني في دراسة الطراونة (٢٠٢٠) والدوسري (٢٠٢١) وشريف وآخرون (٢٠٢١) متوسطا وجاء منخفضًا في دراسة شحاده والعاسمي (٢٠١٦) والضبياني (٢٠٢١)، بينما جاء التفهم الوجداني مرتفعًا في دراسة شحاده (٢٠١٦).

- كما اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت الأمن الفكري في عينة الدراسة طلاب مثل: دراسة أبو خطوة والباز (٢٠١٤) وعلى (٢٠١٧) ودراسة ( *Al-Shafei and Al-Ajili, 2020*) ودراسة الفضالة والجناحي (٢٠٢٠) و دراسة قزان (٢٠٢١) كما أن أداة قياس الأمن الفكري في الدراسات السابقة كانت من إعداد الباحثين.
- واتفقت دراسة (سالم،٢٠١٩) ودراسة (*Alfahadi, 2017*)، ودراسة (*Al-Shafei and Al-Ajili, 2020*) ، ودراسة أحمد وجديد (٢٠٢١) ودراسة قزان (٢٠٢١) في أن لمعلمي المدارس وأساتذة الجامعات والقيادات الأكاديمية دور في تعزيز الأمن الفكري، كما اتفقت دراسة (أبو خطوة والباز،٢٠١٤) ودراسة خطاب ورمضان (٢٠١٩) ودراسة (*Al-Shafei and Al-Ajili, 2020*) ودراسة الصبان والكشكي (٢٠٢١) ودراسة الفواز (٢٠٢١) في عدم وجود فروق في الأمن الفكري تعزى لمتغير الجنس، بينما جاءت فروق في الأمن الفكري تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في دراسة الفهدي وآخرون (٢٠٢٠)، وجاءت لصالح الإناث في دراسة على (٢٠١٧)، وجاء مستوى الأمن الفكري مرتفعًا في دراسة القهدي وآخرون (٢٠٢٠).
- ووجدت الباحثة دراسات تربط بين متغيرات الدراسة الحالية مثل: (*Rahamneh and Al-Qudah, 2016*) ودراسة العنزي (٢٠١٩)، ربطت بين دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري ودراسة الطراونة (٢٠١٩) ربطت بين التفهم الوجداني والأمن الفكري..

- **اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة**:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها جمعت بين دور كلا من الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة والتي لم تتطرق لها الدراسات السابقة، وترى الباحثة أنه يمكن التحقق من ذلك من خلال الدراسة الحالية.

- **فروض الدراسة**:

- يوجد مستوى مرتفع للاستقرار الأسري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.
- يوجد مستوى مرتفع للتفهم الوجداني لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.
- يوجد مستوى مرتفع للأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاستقرار الأسري والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الاستقرار الأسري تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات التفهم الوجداني تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الأمن الفكري تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي).

- **إجراءات الدراسة**:

- **عينة الدراسة**:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية**:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة أولية استطلاعية من خلال نشر استبيان إلكتروني عن طريق الواتساب، وتكونت العينة من (١٥٠) من الشباب السعودي بمدينة جدة منهم (٨٠ذكور، ٧٠إناث) وتراوحت أعمارهم بين (٢٠ -٤٠) سنة؛ وذلك من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، والتأكد من ملائمتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

- **عينة الدراسة الأساسية**:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣١٥) شابًا من الشباب السعودي بمدينة جدة وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٠ - ٤٠) سنة، منهم (١٢٧) ذكور، و(١٨٨) إناث، ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة.

جدول (١) يوضح خصائص عينة البحث وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية

| المتغير الديموغرافي | نوعه | التكرار | ٪ |
|---|---|---|---|
| النوع | الذكور | ١٢٧ | ٤٠,٣١ |
| | الاناث | ١٨٨ | ٥٩,٦٨ |
| المجموع | (ذكور وإناث) | ٣١٥ | ١٠٠ |
| المستوى الاقتصادي | مرتفع | ٦٠ | ١٩,٠٤ |
| | متوسط | ٢٠٠ | ٥٥,٥٥ |
| | منخفض | ٥٥ | ١٧,٤٦ |
| المجموع | (مرتفع – متوسط- منخفض) | ٣١٥ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن عينة البحث انقسمت في ضوء النوع إلى(١٢٧) ذكور، و (١٨٨)إناث، ووفقا للمستوى الاقتصادي كان المستوى الأكثر تكرارا هو المستوى المتوسط بنسبة (٥٥,٥٥٪)من حجم العينة ثم المستوى المرتفع، يليه المستوى المنخفض الأقل تكرارا.

- **أدوات الدراسة**:

بعد اطلاع الباحثة على التراث النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية والأدوات التي تم تطبيقها قامت الباحثة باستخدام المقاييس التالية لجمع المعلومات من عينة الدراسة، للقيام بالتحليل الإحصائي لاختبار صحة فروض الدراسة الحالية، والإجابة على تساؤلات الدراسة:

- مقياس الاستقرار الأسري: من إعداد الباحثة؛ نظرًا لعدم توفر أداة مناسبة لعينة الدراسة الحالية.
- مقياس التفهم الوجداني للمراهقين والراشدين: إعداد ديفيد كارزو *David Caruso*– جون مايير *John Mayer*، ترجمة: علاء الدين كفافي – فؤاد الدواش (٢٠٠٦).
- مقياس الأمن الفكري: إعداد هويدا نايف الطراونة (٢٠١٩).

• **أولا: مقياس الاستقرار الأسري**:

بعد الاطلاع على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة التي تناولت متغير الاستقرار الأسري، وجدت الباحثة أن هذه المقاييس تستهدف عينة محددة وهم المتزوجين فقط مثل: مقياس الاستقرار الأسري للأسر الناشئة للحبشي (٢٠٢٠)، ومقياس معالم الاستقرار الأسري ومقوماته لـ بالحاج (٢٠١٧)، ومقياس الاستقرار الأسري للزهراني (٢٠١٢)، وهذا لا يتناسب مع عينة الدراسة الحالية، ولذلك قامت الباحثة بإعداد أداة تقيس متغير الاستقرار الأسري لدى عينة الشباب؛ لتناسب تساؤلات وأهداف الدراسة الحالية، وتم إعداد الأداة وفقا للخطوات الآتية:

قامت الباحثة لإعداد هذا المقياس بالاطلاع على التراث النظري وبما شمله من نظريات ودراسات تستهدف متغير الاستقرار الأسري. كما اختلفت الدراسات السابقة في تناول أبعاد الاستقرار الأسري؛ وفقا لاختلاف المنظور البحثي الذي تناولته كل دراسة، وقامت الباحثة بالاستفادة من المقاييس المعدة سابقا ومنها ما يلي:

مقياس الاستقرار الأسري للأسر الناشئة لـ (الحبشي، ٢٠٢٠)، مقياس الاستقرار الاسري وانعكاسه على جودة الحياة الأسرية لـ (سركز، ٢٠٢٠)، ومقياس معالم الاستقرار الأسري ومقوماته لـ (بالحاج، ٢٠١٧).

وتم تحديد التعريف الإجرائي لمتغير الاستقرار الأسري وهو كالتالي: تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: الجو الأسري الذي يسوده التفاهم والتوافق والانسجام بين أفراده، وتكون العلاقات الاجتماعية قائمة على الاحترام والتعاون وحرية التعبير عن الرأي، وقدرة الأفراد على تحمل المسؤوليات والواجبات والتكيف مع المتغيرات المختلفة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على مقياس الاستقرار الأسري من إعداد الباحثة.

وتم تحديد خمسة أبعاد رئيسية لقياس الاستقرار الأسري بعد الاطلاع على المقاييس في الدراسات المذكورة سابقا، ووفقا لما تراه الباحثة بأنها الأكثر أهمية لقياس الاستقرار الأسري، وهي كالتالي:

- البعد الأول: البعد الديني: وتعرفه الباحثة بأنه يشير إلى حسن المعاملة بين أفراد الأسرة، من خلال تهذيب السلوك الفردي والأسري والتأكيد على ضرورة

الالتزام بالواجبات الأسرية والتواصل القائم على المودة والرحمة والإحسان والغض عن العيوب واستحضار المحاسن.

- البعد الثاني: البعد الاقتصادي: وتعرفه الباحثة بأنه يتمثل في مساعدة أفراد الأسرة لبعضهم في وضع الأولويات لاحتياجات الأسرة، ووضع الخطط المناسبة لميزانية الأسرة والتي تتناسب مع دخلها المالي .
- البعد الثالث: البعد النفسي: وتعرفه الباحثة بأنه الجو النفسي السائد في الأسرة، والروابط العاطفية التي تربط بين جميع أفراد الأسرة كالثقة المتبادلة والحب والتآلف، وتمكنهم من التغلب على المشكلات الاسرية التي تواجههم، وتحقق لهم السكينة والأمن والطمأنينة.
- البعد الرابع: البعد الاجتماعي: وتعرفه الباحثة بأنه يشير إلى إعداد الأبناء للامتثال لمطالب المجتمع والاندماج في ثقافته، وإتباع تقاليده، ويتحقق الاستقرار الأسري بتكامل شبكة العلاقات الأسرية والتي تتضمن التفاعل المتبادل بين جميع أفراد الأسرة وعلاقتهم بالمحطين بهم.
- البعد الخامس: البعد الصحي: وتعرفه الباحثة بأنه يشير إلى الحالة الصحية لأفراد الأسرة ومدى اتباعهم للعادات الصحية، وتأثير المرض على أفراد الأسرة وعلى نظام الحياة اليومية للأسرة.

وتم صياغة عدد من العبارات تبعًا للأبعاد التي تم تحديدها، كما تم الاقتباس لعدد من العبارات من المقاييس الآتية، وهي:

عبارة رقم (٢٠،١٦،١٢،١١،٩،٨،٧،٣) من مقياس الاستقرار الأسري للأسر الناشئة لـ (الحبشي، ٢٠٢٠)، وعبارة رقم (١٠،٥) من مقياس معالم الاستقرار الأسري ومقوماته لـ (بالحاج، ٢٠١٧).

وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٢) عبارة موزعة على الخمسة أبعاد، حيث تكون البعد الديني من (٦) عبارات، والبعد الاقتصادي من (٦) عبارات، والبعد النفسي من (٧) عبارات، والعد الاجتماعي من (٧) عبارات، والبعد الصحي من (٦) عبارات.

ثم تم توضيح الهدف من المقياس، وطريقة الاستجابة، كما تم صياغة الاستمارة الأولية التي تتناول المعلومات الديموغرافية التي تقوم الباحثة بدراستها، وهي: (الجنس، والمستوى الاقتصادي)، وبعد الانتهاء من الصياغة الأولية للمقياس، تم عرضه على (٤) محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين بعلم النفس والإرشاد النفسي في ملحق رقم (٢)، وذلك من أجل الحكم على مدى ملائمة العبارات ووضوحها، ومدى مناسباتها لقياس الاستقرار الأسري لدى العينة، وبعد هذه الخطوة تم حذف عدد من العبارات، ومنها: عبارة من البعد الديني، وعبارة من البعد الاقتصادي، وعبارتين من البعد النفسي،

وعبارتين من البعد الاجتماعي، وثلاث عبارات من البعد الصحي، وتم إضافة عبارتين للبعد الصحي؛ وفقا لرؤية المحكمين، كما تم إعادة صياغة تسعة عبارات.

بعد الانتهاء من إجراءات تعديلات المحكمين، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وبلغت (١٥٠) من الشباب السعودي بمدينة جدة ، وذلك من أجل التأكد من وضوح العبارات، ومدى فهم العينة للعبارات، والتأكد من صدق وثبات العبارات، ولم ينتج عن هذه الخطوة أي تعديلات.

وبعد ذلك تم إعداد المقياس في صورته النهائية لتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد، كالآتي:

جدول (٢) يوضح أبعاد مقياس الاستقرار الأسري وعباراته

| البعد | عدد العبارات | أرقام العبارات |
|---|---|---|
| البعد الديني | ٥ | ١إلى٥ |
| البعد الاقتصادي | ٥ | ٦إلى١٠ |
| البعد النفسي | ٥ | ١١إلى١٥ |
| البعد الاجتماعي | ٥ | ١٦إلى٢٠ |
| البعد الصحي | ٥ | ٢١إلى٢٥ |

- **تصحيح المقياس**:

تم استخدام بدائل الإجابة التالية وهي ( دائمًا= ٣/ أحيانًا= ٢ / نادرًا= ١/ أبدًا= صفر)، لتقدير الاستجابات على عبارات المقياس، وتكون الدرجة الكلية للمقياس (٧٥)، وهي أعلى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة الدراسة الحالية، تم حساب الصدق والثبات للمقياس:

وتم التحقق من صدق الأداة بالطرق التالية وهي: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي للأداة والصدق البنائي.

- **أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، بعرضه على مجموعة من المحكمين؛ للحكم على مدى ملائمة عبارات المقياس ووضوحها ومناسبتها لما وضعت لقياسه، واقتراح ما يرونه مناسبًا من وجهة نظرهم.

وبعد ذلك تم اعتماد التعديلات التي اتفق عليها ٨٠٪ من لجنة التحكيم، كما اتفقت اللجنة على أن الأداة تقيس متغير الاستقرار الأسري لدى الشباب، ويظهر من الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح تحكيم عبارات مقياس الاستقرار الاسري

| الرقم | العبارة | التعديل |
|---|---|---|
| ١ | أرى أن الالتزام الديني والأخلاقي يؤدي إلى تماسك الأسرة واستقرارها | أرى أن الالتزام الديني يؤدي إلى تماسك الأسرة واستقرارها |
| ٢ | الاعتدال وتجنب مظاهر التطرف الديني والفكري بين الزوجين يسهم في الاستقرار الأسري | الاعتدال وتجنب مظاهر التطرف الفكري بين الزوجين يسهم في الاستقرار الأسري |
| ٣ | تغافل الزوجين عن بعض الاختلافات التي تحدث بينهما يسهم في الاستقرار الأسري | التغافل عن بعض الاختلافات التي تحدث يسهم في الاستقرار الأسري |
| ٤ | لا أحرص على إدخار جزء من الدخل الشهري للطوارئ والأزمات | أحرص على إدخار جزء من الدخل الشهري للطوارئ والأزمات |
| ٥ | لا أسمح للآخرين بالتدخل في حياتي الأسرية | أحرص على عدم تدخل الآخرين في حياتي الأسرية |
| ٦ | لا أقارن وضع أسرتي بأسر أخرى | أحرص على عدم مقارنة وضع أسرتي بأسر أخرى |
| ٧ | أحرص على استقرار علاقتي مع أقاربي | أحرص على استقرار علاقتي مع أسرتي |
| ٨ | أحرص على ممارسة الرياضة بشكل منتظم | تحرص أسرتي على ممارسة الرياضة بشكل منتظم |
| ٩ | أحرص على أن يكون غذاؤنا صحي وغير ضار | تحرص اسرتي أن يكون غذاؤنا صحي |
| ١٠ | الحلم وكظم الغيظ عند حدوث المشكلة يساعد على الاستقرار الأسري | تم حذفها |
| ١١ | أتابع العروض والتخفيضات للحصول على احتياجاتي بأقل الأسعار حتى لا أرهق أسرتي | تم حذفها |
| ١٢ | أحرص على الخروج برفقة أسرتي | تم حذفها |
| ١٣ | يحدث بين أفراد أسرتي عنف لفظي وجسدي | تم حذفها |
| ١٤ | أستقبل ضيوف أسرتي بشكل مناسب | تم حذفها |
| ١٥ | أحصل على الدعم من أصدقائي وجيراني | تم حذفها |
| ١٦ | عندما أصاب بالمرض أشعر بأني عبء كبير على أسرتي | تم حذفها |
| ١٧ | أسرتي تشجع على ممارسة المشي والرياضة المناسبة | تم حذفها |
| ١٨ | عند مرض أحد أفراد أسرتي يضطرب نظام حياتنا اليومي | تم حذفها |
| ١٩ | تتبع أسرتي اجراءات وقائية بشكل مستمر | تم إضافتها |
| ٢٠ | نؤمن بأن الوقاية خير من العلاج | تم إضافتها |

• **ثانيا: صدق الاتساق الداخلي للمقياس**:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) ارتباط عبارات مقياس الاستقرار الأسري بالدرجة الكلية

| عبارة | معامل الارتباط | عبارة | معامل الارتباط | عبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٥١١** | ٩ | ٠.٦٢٠** | ١٧ | ٠.٦٦٠** |
| ٢ | ٠.٦٧٤** | ١٠ | ٠.٧٦٣** | ١٨ | ٠.٦٥٢** |
| ٣ | ٠.٦٥٠** | ١١ | ٠.٥٦٤** | ١٩ | ٠.٤٤١** |
| ٤ | ٠.٤٤٥** | ١٢ | ٠.٤٨٧** | ٢٠ | ٠.٧٦٠** |
| ٥ | ٠.٦٢٥** | ١٣ | ٠.٧٥٥** | ٢١ | ٠.٥١٤** |
| ٦ | ٠.٥٥٩** | ١٤ | ٠.٦٢٣** | ٢٢ | ٠.٥٦٠** |
| ٧ | ٠.٦٨٠** | ١٥ | ٠.٥٦٩** | ٢٣ | ٠.٥٠٧** |
| ٨ | ٠.٥٢٦** | ١٦ | ٠.٥٦٨** | ٢٤ | ٠.٧٤٤** |
| ٢٥ | ٠.٦٥٥** | | | | |

** دالة عند ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠.٠١، وحيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٤٤٥ -٠.٧٦٠) مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لكل عبارات المقياس مع الأبعاد التي تنتمي لها، بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) معاملات ارتباط عبارات مقياس الاستقرار الأسري مع الأبعاد

| البعد الديني | | البعد الإقتصادي | | البعد النفسي | |
|---|---|---|---|---|---|
| عبارة | معامل الارتباط | عبارة | معامل الارتباط | عبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ◆◆٠.٥١٩ | ٦ | ◆◆٠.٦١٩ | ١١ | ◆◆٠.٦٨٣ |
| ٢ | ◆◆٠.٦١١ | ٧ | ◆◆٠.٦٥٥ | ١٢ | ◆◆٠.٥١٧ |
| ٣ | ◆◆٠.٤١٠ | ٨ | ◆◆٠.٤٩٦ | ١٣ | ◆◆٠.٦٣٤ |
| ٤ | ◆◆٠.٦٥٨ | ٩ | ◆◆٠.٦٨١ | ١٤ | ◆◆٠.٥٨٦ |
| ٥ | ◆◆٠.٥٦٧ | ١٠ | ◆◆٠.٤٨٣ | ١٥ | ◆◆٠.٦٥٤ |
| البعد الاجتماعي | | | | البعد الصحي | |
| عبارة | معامل الارتباط | | | عبارة | معامل الارتباط |
| ١٦ | ◆◆٠.٦٥٤ | | | ٢١ | ◆◆٠.٣٩٠ |
| ١٧ | ◆◆٠.٧٦٥ | | | ٢٢ | ◆◆٠.٥٥ |
| ١٨ | ◆◆٠.٤٦٠ | | | ٢٣ | ◆٠.٤٥ |
| ١٩ | ◆◆٠.٧٥١ | | | ٢٤ | ◆◆٠.٥٠ |
| ٢٠ | ◆◆٠.٥١٢ | | | ٢٥ | ◆◆٠.٦٥ |

◆◆دالة عند ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد كانت دالة عند ٠.٠١وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤١٠ - ٠.٧٥١) مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد.

- **ثالثًا: الصدق البنائي**

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

جدول (٦) معاملات ارتباط ابعاد مقياس الإستقرار الأسري مع الدرجة الكلية للمقياس

| البعد | معامل الارتباط |
|---|---|
| الديني | ◆◆٠.٧٠٤ |
| الاقتصادي | ◆◆٠.٦٦٧ |
| النفسي | ◆◆٠.٥٨٩ |
| الاجتماعي | ◆◆٠.٦٩١ |
| الصحي | ◆◆٠.٧٤٥ |

◆◆ دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاستقرار الأسري والدرجة الكلية له، كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٨٩ -٠.٧٤٥)،وهي قيم مرتفعة.

- **ثانيا: ثبات المقياس**:

أ. **معامل ثبات الفا كرونباخ**:

قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الاستقرار الأسري ، والدرجة الكلية ، وكانت معاملات الفا كرونباخ كالاتي:

جدول (٧) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاستقرار الأسري وأبعاده

| م | البعد | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | الديني | ٠.٧١٢ |
| ٢ | الاقتصادي | ٠.٥٦٦ |
| ٣ | النفسي | ٠.٧٦٨ |
| ٤ | الاجتماعي | ٠.٦٩٠ |
| ٥ | الصحي | ٠.٧٨٦ |
| | الدرجة الكلية لمقياس الاستقرار الأسري | ٠.٨٠٧ |

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد كانت قيم مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٥٦٦ - ٠.٧٨٦)، في حين كان معامل ثبات الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٠٧) وهي قيمة عالية تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

**ب. معامل التجزئة النصفية** :

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات المقياس إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الاستقرار الاسري

| معامل الارتباط النصفى | معامل الارتباط سبيرمان-براون | معامل جتمان |
|---|---|---|
| ٠.٧٦١ | ٠.٦٨٠ | ٠.٨٢٥ |

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=٠.٠.٧٦١)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان -براون (٠.٦٨٠) وقيمة معامل جتمان(٠.٨٢٥) وهي قيم مرتفعة تدل على تمتع مقياس الاستقرار الأسري بدرجة عالية من الثبات.

- **ثانيا: مقياس التفهم الوجداني للمراهقين والراشدين**:

إعداد ديفيد كارزو David Caruso– جون مايرJohn Mayer، ترجمة: (علاء الدين كفافي – فؤاد الدواش، ٢٠٠٦).

يتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على (٦) أبعاد وهي: (المعاناة، المشاركة الإيجابية، الاستجابة الملحة، الانتباه الوجداني، التعاطف مع الآخرين، الانتقال الوجداني)، منها (٢٤) فقرة إيجابية و(٦) فقرات سلبية، وعدد بدائل الإجابة للمقياس خمس بدائل وهي: (نادرا، قليلا، أحيانا، كثيرا، دائما) ، وترتيب الدرجات المقابل للبدائل على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الإيجابية وتعكس الدرجات للفقرات السلبية، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (١٥٠ - ٣٠) درجة، حيث تمثل الدرجة الأعلى على المقياس إلى مرتفعي التفهم وتمثل الدرجة الأدنى إلى منخفضي التفهم.

- **صدق وثبات المقياس**:

قام الباحثان مترجمي المقياس إلى الصورة العربية بحساب الصدق بثلاث طرق وهي الصدق الظاهري من خلال عرضه على المحكمين واتفقوا على سلامة

العبارات لغويا وعلى عدم حذف أي عبارة، والصدق التلازمي بحساب معاملات الارتباط للمقياس مع مقياس الذكاء الوجداني وأشارت النتائج بارتباط الذكاء الوجداني إيجابيا بالتفهم الوجداني، وكذلك حسابه بطريقة صدق التكوين الفرضي وتبين أن معاملات الارتباط دالة عند (٠.٠٠١)، كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني ١٥ يوم بين التطبيقين وبلغت معاملات الارتباط على التوالي (٠.٧٩، ٠.٨٢، ٠.٨٢) وتدل النتائج على أن المقياس يتمتع بصدق وثبات عالي جدا.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التفهم الوجداني في البحث الحالي**:

قامت الباحثة بإجراءات التحقق من الصدق والثبات لمقياس التفهم الوجداني كالتالي:

- **أولا**: **صدق المقياس**:

- **صدق الاتساق الداخلي**:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٩) ارتباط عبارات مقياس التفهم الوجداني بالدرجة الكلية**

| عبارة | معامل الارتباط | عبارة | معامل الارتباط | عبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٦٦٩◆◆ | ١١ | ٠.٦٢٠◆◆ | ٢١ | ٠.٤٨٠◆◆ |
| ٢ | ٠.٧١٤◆◆ | ١٢ | ٠.٥٩٣◆◆ | ٢٢ | ٠.٥٦٢◆◆ |
| ٣ | ٠.٥٩٠◆◆ | ١٣ | ٠.٦٥٤◆◆ | ٢٣ | ٠.٧٦٣◆◆ |
| ٤ | ٠.٦٥٥◆◆ | ١٤ | ٠.٦٧٠◆◆ | ٢٤ | ٠.٤٧٩◆◆ |
| ٥ | ٠.٤٨٥◆◆ | ١٥ | ٠.٤٩٤◆◆ | ٢٥ | ٠.٥٦٠◆◆ |
| ٦ | ٠.٨٠٩◆◆ | ١٦ | ٠.٧٦٠◆◆ | ٢٦ | ٠.٥٥٠◆◆ |
| ٧ | ٠.٦٧٠◆◆ | ١٧ | ٠.٧٣٣◆◆ | ٢٧ | ٠.٥٧٧◆◆ |
| ٨ | ٠.٧١٦◆◆ | ١٨ | ٠.٨٦٥◆◆ | ٢٨ | ٠.٨١٠◆◆ |
| ٩ | ٠.٦٧٧◆◆ | ١٩ | ٠.٨٨٩◆◆ | ٢٩ | ٠.٧١٨◆◆ |
| ١٠ | ٠.٨٧٨◆◆ | ٢٠ | ٠.٨٣١◆◆ | ٣٠ | ٠.٨٠١◆◆ |

◆◆ دالة عند ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠.٠١، وحيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٤٨٠ -٠.٨٨٩) مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لكل عبارات المقياس مع الأبعاد التي تنتمي لها، بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

من خلال الجدول (١٠) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد كانت دالة عند ٠.٠١وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٢٠ - ٠.٩٢٢) مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد.

جدول (١٠) معاملات ارتباط عبارات مقياس التفهم الوجداني مع الأبعاد

| البعد | العبارة | معامل الارتباط | البعد | العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| المعاناة | ٣ | ٠.٦٥٢** | المشاركة الايجابية | ٧ | ٠.٨١٢** |
| | ٥ | ٠.٧٦٠** | | ١٤ | ٠.٧٤١** |
| | ٦ | ٠.٧٧٦** | | ٢٢ | ٠.٧٩٩** |
| | ٨ | ٠.٧٣١** | | ٢٣ | ٠.٧٨٢** |
| | ١٢ | ٠.٦٢٠** | | ٢٩ | ٠.٨٩١** |
| | ١٨ | ٠.٧٦٩** | | ٣٠ | ٠,٨٨٠** |
| | ٢٤ | ٠.٨٢٧** | | | |
| | ٢٨ | ٠,٧٩٠** | | | |
| الاستجابة الملحة | ١ | ٠.٧٥١** | التعاطف مع الآخرين | ١٠ | ٠.٨٩٨** |
| | ٢ | ٠.٦٦٥** | | ١٥ | ٠.٩١٠** |
| | ٢٠ | ٠.٨٤٦** | | ١٦ | ٠.٨٦٦** |
| | ٢٥ | ٠.٨٩٠** | | ٢١ | ٠,٨٩٠** |
| الانتباه الوجداني | ٤ | ٠.٨٢٣** | الانتقال الوجداني | ١١ | ٠.٩٢٢** |
| | ٩ | ٠.٨٢٥** | | ١٧ | ٠,٧٩٠** |
| | ١٣ | ٠٧٨٠** | | ١٩ | ٠.٨٦٠** |
| | ٢٩ | ٠,٨٨٠** | | ٢٦ | ٠.٨٣٣** |

** دالة عند ٠.٠١

- **الصدق البنائي**

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

جدول (١١) معاملات ارتباط أبعاد مقياس التفهم الوجداني مع الدرجة الكلية للمقياس

| البعد | معامل الارتباط |
|---|---|
| المعاناة | ٠.٧٧٤** |
| المشاركة الإيجابية | ٠.٦٨٧** |
| الاستجابة الملحة | ٠.٨٨٩** |
| الانتباه الوجداني | ٠.٨٧١** |
| التعاطف مع الآخرين | ٠.٧٣٤** |
| الانتقال الوجداني | ٠,٧٨٠** |

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفهم الوجداني والدرجة الكلية له، كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٨٧ -٠.٨٨٩)،وهي قيم مرتفعة.

- **ثانيا: ثبات المقياس**

أ. **معامل ثبات الفا كرونباخ**

قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التفهم الوجداني ، والدرجة الكلية ، وكانت معاملات الفا كرونباخ كالاتي:

جدول (١٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفهم الوجداني وأبعاده

| م | البعد | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | المعاناة | ٠.٧٨٨ |
| ٢ | المشاركة الإيجابية | ٠.٦٩٧ |
| ٣ | الاستجابة الملحة | ٠.٨٧٦ |
| ٤ | الانتباه الوجداني | ٠.٦٨٩ |
| ٥ | التعاطف مع الآخرين | ٠.٧٥٥ |
| ٦ | الانتقال الوجداني | ,٧٣١ |
| | الدرجة الكلية لمقياس التفهم الوجداني | ٠.٨٥٩ |

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد كانت قيم مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٦٨٩ - ٠.٨٧٦)، في حين كان معامل ثبات الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٥٩) وهي قيمة عالية تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

**ب. معامل التجزئة النصفية**

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات مقياس التفهم الوجداني إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفهم الوجداني

| معامل الارتباط النصفي | معامل الارتباط سبيرمان-براون | معامل جتمان |
|---|---|---|
| ٠.٨٧٠ | ٠.٧٩٩ | ٠.٨٤٣ |

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=٠.٨٧٠)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان -براون ٠.٧٩٩ وقيمة معامل جتمان ٠.٨٤٣ وهي قيم مرتفعة .

- **ثالثا: مقياس الأمن الفكري: إعداد (هويدا نايف الطراونة، ٢٠١٩)**

يتكون المقياس من (٢٥) فقرة، موزعة على (٣) أبعاد وهي: ( معززات الأمن الفكري، معيقات الامن الفكري، مهددات الأمن الفكري)، وعدد بدائل الإجابة خمس بدائل وهي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) والدرجات التي تقابل البدائل على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وأعلى درجة للمقياس (١٢٥)، وأدنى درجة (٢٥) ويتم حساب المستوى على المقياس من خلال المعادلة التالية: أعلى قيمة – أقل قيمة / المستويات، ويتراوح المتوسط الحسابي للمستوى المنخفض بين (١ - ٢.٣٣)، وللمستوى المتوسط بين (٢.٣٤ - ٣.٦٧)، وللمستوى المرتفع (٣.٦٨ فما فوق).

- **صدق وثبات المقياس:**

قامت معدة المقياس بحساب الصدق بطريقتين: الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (١٢) محكما وقامت بتعديل ما يرونه مناسبًا، وصدق البناء الداخلي للمقياس وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (.٣٥٤ – .٦١٣) وجميعها دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وتم حساب الثبات لأبعاد المقياس بطريقة الفا كرونباخ وتراوحت القيم بين (٠.٧٨ - ٠.٨١)

وبطريقة التجزئة النصفية وتراوحت القيم بين (٠.٧٧ -٠.٨١) وتعد القيم مقبولة لاستخدام المقياس.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن الفكري في البحث الحالي:**

قامت الباحثة بإجراءات تقنين مقياس الأمن الفكري، حيث تمتع المقياس بالخصائص السيكومترية التالية:

- **أولا: صدق المقياس**

**أ. صدق الاتساق الداخلي**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٤) ارتباط عبارات مقياس الأمن الفكري بالدرجة الكلية**

| عبارة | معامل الارتباط | عبارة | معامل الارتباط | عبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٦١١** | ٩ | ٠.٦٣٤** | ١٧ | ٠.٤٧٠** |
| ٢ | ٠.٦٢٤** | ١٠ | ٠.٧٦٨** | ١٨ | ٠.٥٥٢** |
| ٣ | ٠.٦٤٣** | ١١ | ٠.٥٦٤٨** | ١٩ | ٠.٧٥١** |
| ٤ | ٠.٤٨٠** | ١٢ | ٠.٥٦٧** | ٢٠ | ٠.٧٥٦** |
| ٥ | ٠.٧٢٥** | ١٣ | ٠.٦٦٥** | ٢١ | ٠.٥٩٠** |
| ٦ | ٠.٤٩٩** | ١٤ | ٠.٥٧٣** | ٢٢ | ٠.٥٧١** |
| ٧ | ٠.٦٥٠** | ١٥ | ٠.٥٥٩** | ٢٣ | ٠.٥٩٦** |
| ٨ | ٠.٦٤٦** | ١٦ | ٠.٦٦٨** | ٢٤ | ٠.٧٣١** |
| ٢٥ | ٠.٨١٥** | | | | |

** دالة عند ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠.٠١، وحيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٤٨٠ -٠.٨١٥) مما يدل على ارتباطات جيدة بين العبارات والدرجة الكلية.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لكل عبارات المقياس مع الأبعاد التي تنتمي لها، بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٥) معاملات ارتباط عبارات مقياس الأمن الفكري مع الأبعاد**

| معززات الأمن الفكري | | معيقات الأمن الفكري | | مهددات الأمن الفكري | |
|---|---|---|---|---|---|
| عبارة | معامل الارتباط | عبارة | معامل الارتباط | عبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٥٤٩** | ١٠ | ٠.٦٧٧** | ١٨ | ٠.٦٣٠** |
| ٢ | ٠.٧٥٥** | ١١ | ٠.٥٤٣** | ١٩ | ٠.٧٢١** |
| ٣ | ٠.٦٤٦** | ١٢ | ٠.٦٩٠** | ٢٠ | ٠.٦٧٠** |
| ٤ | ٠.٦٤٣** | ١٣ | ٠.٧٨٦** | ٢١ | ٠.٥٦٧** |
| ٥ | ٠.٥٢٠** | ١٤ | ٠.٥٥٤** | ٢٢ | ٠.٦٥٤** |
| ٦ | ٠.٦٠٩** | ١٥ | ٠.٧٣٤** | ٢٣ | ٠.٧٩٠** |
| ٧ | ٠.٥٦١** | ١٦ | ٠.٥٣٣** | ٢٤ | ٠.٥٨٦** |
| ٨ | ٠.٧٠٩** | ١٧ | ٠.٧٥٠** | ٢٥ | ٠.٦٠٣** |
| ٩ | ٠.٦٧٠** | | | | |

** دالة عند ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد كانت دالة عند ٠.٠١وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٢٠ - ٠.٧٩٠) مما يدل على ارتباطات جيدة بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد.

**ب. الصدق البنائي:**

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

**جدول (١٦) معاملات ارتباط ابعاد مقياس الأمن الفكري مع الدرجة الكلية للمقياس**

| البعد | معامل الارتباط |
|---|---|
| معززات الأمن الفكرى | ٠.٨٠٩** |
| معيقات الأمن الفكرى | ٠.٧٧٠** |
| مهددات الأمن الفكرى | ٠.٨٣٢** |

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الأمن الفكري والدرجة الكلية له، كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٧٠ -٠.٨٣٢)،وهي قيم مرتفعة.

- **ثانيا: ثبات المقياس:**
- **أ. معامل ثبات الفا كرونباخ:**

قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الأمن الفكري، والدرجة الكلية، وكانت معاملات الفا كرونباخ كالاتي:

**جدول (١٧) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن الفكري وأبعاده**

| م | البعد | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | معززات الأمن الفكرى | ٠.٦٦٠ |
| ٢ | معيقات الأمن الفكرى | ٠.٧١٣ |
| ٣ | مهددات الأمن الفكرى | ٠.٧٠٩ |
| | الدرجة الكلية لمقياس الامن الفكرى | ٠.٨٣٢ |

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد كانت قيم مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٦٦٠ - ٠.٧١٣)، في حين كان معامل ثبات الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٣٢) وهي قيمة عالية تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

**ب. معامل التجزئة النصفية**

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات المقياس إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٨) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الأمن الفكري**

| معامل الارتباط النصفى | معامل الارتباط سبيرمان-براون | معامل جتمان |
|---|---|---|
| ٠.٨٧٠ | ٠.٧٩٨ | ٠.٨٥٧ |

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=٠.٠.٨٧٠)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان -براون(٠.٧٩٨)وقيمة معامل جتمان(٠.٨٥٧) وهي قيم مرتفعة تدل على تمتع مقياس الاستقرار الأسري بدرجة عالية من الثبات.

- **نتائج الدراسة**:

- **عرض نتيجة الفرض الاول ومناقشتها**:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد مستوى مرتفع للاستقرار الأسري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للتعرف على مستوى الاستقرار الأسري لدى عينة الدراسة، وذلك من خلال مقارنة متوسط درجات الاستقرار الأسري للعينة بالمتوسط الفرضي ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٩) مستوى الإستقرار الأسري لدى عينة من الشباب السعودي

| عدد العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣١٥ | ٦٣.٢١ | ٤٣ | ٨.٢٠ | ٨٩٥ | ٦٢.٢٩ | ,٠٠١ |

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الفرضي بلغت (٤٣) والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغ (٦٣.٢١)، والانحراف المعياري قدره (٨.٢٠)، بينما بلغت قيمة ت (٦٢.٢٩)، ومستوى الدلالة (,٠٠١)، ويعني ذلك أن مستوى الاستقرار الأسري مرتفع وتتفق هذه النتيجة مع فرض الدراسة.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كريمة وأبو راوي (٢٠٢٠) الذي جاء مستوى الاستقرار الأسري لدى العينة مرتفعا، ويرون أن الأسرة هي أهم خلية يتكون منها الجسم البشري ، فصلاح المجتمع من صلاحها، وفساد المجتمع من فسادها، وفيها ينشأ الفرد، ويكتسب اتجاهاته وسلوكياته، وتتميز شخصيته بتعريفه بدينه، فيكون أثرها في تقويم سلوك الفرد وبعث الطمأنينة في نفسه .وتتفق مع دراسة السبتي (٢٠٢٠) التي جاء مستوى الاستقرار الأسري مرتفعا لدى عينة الأمهات وترى أن استخدام الأمهات لأسلوب إدارة الأزمات المالية يساعدهم على تحقيق مستوى من الاستقرار الأسري، ودراسة سركز (٢٠٢٠) والتي جاء مستوى الاستقرار الأسري مرتفعا لدى عينة الطلاب والذي يرى أن الصراحة بين الزوجين والحديث المستمر مع بعضهما يساعد على زيادة الصدق والثقة بينهما، ويحافظ على سلامة علاقتهما، كما ان مسامحة الزوجين لبعضهما بعد حدوث الخلافات يساعدهم على نجاح العلاقة واستمرارها، وأن مشاعر الحب والمودة والسكينة بين الأزواج تسهم في تحقيق الاستقرار الأسري، ودراسة لبنى (٢٠٢١) التي جاء مستوى الاستقرار الأسري مرتفعا من وجهة نظر الأم والأب في الأسرة السعودية وترى أن أهم المعايير التي يجب مراعاتها لتحقيق الاستقرار الأسري هي المستوى الثقافي والفكري للزوجين، واتفاق الزوجين على المواضيع المشتركة بينهما وعدم تدخل الأهل في أمور حياتهما، وكذلك سلامة الأبوين من الناحية الجسدية والنفسية لوجود نسل سليم ، والتشارك في اتخاذ القرارات الأسرية، وأن أهم ما يساعد على

استقرار الأسرة هو تكافؤ الزوجين في المستوى الديني، وتنمية الوازع الديني لأفراد الأسرة.

واختلفت مع دراسة صالح وأحمد (٢٠٢٢) التي جاء مستوى الاستقرار الأسري متوسط لدى حديثات الزواج، ويرى أن هذا يعود إلى ان إدارة الحياة الأسرية لدى عينة البحث متوسطة وتنعكس بذلك على استقرارها الأسري.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الشباب يعيشون في أسر مستقرة تمتلك التخطيط الواعي الذي يتضمن أداء أفرادها لأدوارهم وتحمل مسؤولياتهم وواجباتهم ومدى قدرتهم على مواجهة الازمات والتكيف مع الظروف المختلفة، ويتمتعون بعلاقات تسودها المحبة والاحترام والثقة والتي بذلك تنعكس نتائجه على أفراد المجتمع، والأسر المستقرة توفر لأبنائها الجو الصحي الذي يكفل لهم السعادة والاستقرار، وتعد الأسرة نواة المجتمع فهي التي تقوم بتحديد واقع الحياة الاجتماعية فيه، وهذا ما يفسر إلى ما أشار إليه (Essien et al, 2020) حيث يرى أن تقدير الزوجين لعلاقتهم الأسرية والتزامهما بمسؤولياتهم ، ينعكس على الاستقرار الأسري، والذي بدوره يؤثر على الناحية النفسية والاجتماعية للأبناء، وحتى يحقق المجتمع التقدم والازدهار لا بد أن يعيش أفراده في أسر مستقرة.

- **عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها**:

وينص على أنه يوجد مستوى مرتفع للتفهم الوجداني لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للتعرف على مستوى التفهم الوجداني لدى عينة الدراسة، وذلك من خلال مقارنة متوسط درجات التفهم الوجداني للعينة بالمتوسط الفرضي، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٢٠) مستوى التفهم الوجداني لدى عينة من الشباب السعودي

| عدد العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣١٥ | ٧٥.٤٦ | ٥٥ | ١٤.٦٢ | ٨٩٥ | ٦٩.٣٣ | ,٠٠١ |

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الفرضي بلغت (٥٥) والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغ (٧٥.٤٦)، وانحراف معياري قدره (١٤.٦٢)، بينما بلغت قيمة ت (٦٩.٣٣)، ومستوى الدلالة (,٠٠١)، ويعني ذلك أن مستوى التفهم الوجداني مرتفع وتتفق هذه النتيجة مع فرض الدراسة .

واتفقت نتيجة الفرض مع دراسة شحاده (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن مستوى التعاطف الوجداني لدى العينة مرتفع. وتختلف مع دراسة شحاده والعاسمي (٢٠١٦) ودراسة الضبياني (٢٠٢١) التي جاء فيها مستوى التعاطف منخفض، ودراسة الطراونة (٢٠٢٠) ودراسة الطراونة (٢٠١٩)، ودراسة الدوسري (٢٠٢٠) التي جاء فيها مستوى التفهم الوجداني متوسط ، ودراسة شريف وآخرون (٢٠٢١) جاء فيها مستوى التعاطف متوسط.

وتفسر الباحثة ذلك المستوى المرتفع للتفهم الوجداني لدى الشباب، إلى وجود ارتفاع في امتلاك الشباب للتفهم الوجداني، حيث أن هناك ارتفاع في قدرتهم على فهم وإدراك مشاعرهم وتقديرها، وفهم مشاعر الآخرين وقدرتهم على التحكم في مشاعرهم السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية، وإعطاء ردود فعل مناسبة لكل موقف أو حدث، مما يساعدهم على التمتع بعلاقات إيجابية مع الآخرين وتحقيق أهدافهم.

كما تفسر الباحثة ذلك المستوى المرتفع إلى أن فهم الشباب لمشاعرهم والتعبير عنها بشكل صحيح ومناسب، وتفهمهم للحالات الوجدانية التي يمر بها الآخرين، يجعل علاقاتهم الاجتماعية ناجحة، ويكسبهم نظرة متفائلة للحياة، ويساهم في تفوقهم في جميع مجالات الحياة.

- **عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها**:

وينص على أنه" يوجد مستوى مرتفع للأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للتعرف مستوى الأمن الفكري لدى عينة الدراسة، وذلك من خلال مقارنة متوسط درجات الأمن الفكري للعينة بالمتوسط الفرضي ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٢١) مستوى الأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي

| عدد العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣١٥ | ٥٥.٣٢ | ٣٩ | ٩.٦٧ | ٨٩٥ | ٤٢.٦٩ | ,٠٠١ |

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الفرضي بلغت (٣٩) والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغ (٧٥٥.٣٢)، وانحراف معياري قدره (٩.٦٧)، بينما بلغت قيمة ت (٤٢.٦٩)، ومستوى الدلالة (,٠٠١)، ويعني ذلك أن مستوى الأمن الفكري مرتفع وتتفق هذه النتيجة مع فرض الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفهدي وآخرون (٢٠٢٠)، والتي جاء مستوى الأمن الفكري مرتفع لدى عينة الشباب ويرى أن ذلك يعود إلى طبيعة الشعب في حبه للتواصل مع الآخرين وذلك من خلال الندوات والملتقيات التي تنظمها مؤسسات الدولة وتستقطب العلماء والمفكرين من أنحاء العالم وذلك لأجل تبادل الخبرات، وكذلك انبهار الشباب بالمنجزات الوطنية التي حققت قفزة كبيرة في كافة القطاعات وسبقت الدول في نهضتها، ومشاركة الشباب في المناسبات والاحتفالات الوطنية والذي ترسخ في نفوس الشباب منذ الصغر، وبعدهم عن التعصب الفكري. واختلفت مع دراسة الطراونة (٢٠١٩) والتي جاء فيها مستوى الأمن الفكري متوسطا، وترى أن ذلك يرجع إلى دور الجامعة في تعزيز قيم الولاء والانتماء إلى الوطن والتمسك بالتعاليم الدينية والأعراف، بالإضافة إلى دور

أعضاء هيئة التدريس في تأمين سلامة الفكر لدى الطلبة من خلال حثهم على اختيار الرفقة الصالحة، وكذلك مسايرة موضوعات المناهج لتطورات العصر؛ مما يسهم ذلك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى اكتساب الشباب المبادئ الأخلاقية التي تحفظ شخصيتهم الإسلامية من خلال تنشئة الأسرة لهم، بغرس تعاليم الدين الإسلامي في نفوسهم وغرس مفهوم حب الوطن والانتماء إليه والذي ينعكس إيجابا على شعورهم بالإنتماء إلى ثقافة عظيمة وإلى ولائهم للقيادة السياسية وإلى استقرار المجتمع والمحافظة على مقدراته، وتحقيق الشباب لمستوى مرتفع من الأمن الفكري يؤمن لهم تحقيق أنواع الأمن الأخرى ويؤدي إلى عيشهم في مجتمع يسوده الأمن والسلام والذي تطمح إلى تحقيقه كافة الدول، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه الفيفي (٢١٠٦) بأن الأسرة لها أهمية بالغة تكمن في دورها الإيجابي في تكوين شخصية الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية فهي تحقق لأبنائها الأمن الفكري وتحميهم من الانحراف الفكري باتباعها منهج الوسطية والاعتدال وتمثيلها القدوة الحسنة لأبنائها في تصرفاتهم وسلوكياتهم وفي احترامهم لقيم المجتمع وقوانينه.

كما ترى الباحثة أن تحقيق الشباب لمستوى مرتفع من الأمن الفكري، يعد حماية لعقيدتهم الإسلامية وحصن منيع ضد الأفكار المنحرفة والمتطرفة، ويحقق الطمأنينة في نفوسهم، كما يحقق الترابط والتلاحم لشباب الوطن.

- **عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها**:

وينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاستقرار الأسري والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من الاستقرار الأسري والأمن الفكري لدى عينة البحث، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

**جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين كلا من الاستقرار الأسري والأمن الفكري لدى عينة البحث**

| الاستقرار الأسري / الأمن الفكري | الديني | الاقتصادي | النفسي | الاجتماعي | الصحي | الدرجة الكلية للاستقرار الأسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معززات الأمن الفكري | ٠,٥٤٠** | ٠,٤٦٩** | ٠,٧٥٠** | ٠,٦٧٥** | ٠,٣٩٨** | ٠,٧٦٨** |
| معيقات الأمن الفكري | ٠,٣٨١** | ٠,٧٦١** | ٠,٤٥٨** | ٠,٦٧٧** | ٠,٦٧٩** | ٠,٥٦٧** |
| مهددات الأمن الفكري | ٠,٧١٤** | ٠,٤٨٠** | ٠,٥٤٣** | ٠,٥٨٠** | ٠,٧٨٥** | ٠,٦٠٩** |
| الدرجة الكلية للأمن الفكري | ٠,٦٩٢** | ٠,٥٦٨** | ٠,٥٦١** | ٠,٤٩٨** | ٠,٥٧٦** | ٠,٧٥٩** |

**دالة عند ٠,٠١

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين كل من الاستقرار الأسري والأمن الفكري، وتراوحت معاملات الارتباط بين (,٣٨١، ,٧٨٥)، وهي قيم معاملات ارتباط مرتفعة. ويعني كلما زاد الاستقرار الأسري زاد الأمن الفكري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Rahamneh and Al-Qudah, 2016) ودراسة العنزي (٢٠١٩) والتي وجد أن للأسرة دور في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء ، وتفسر الباحثة هذه العلاقة بين الاستقرار الأسري والأمن الفكري بما ذكره الوايلي (٢٠١٤) أن الأمن والأسرة بينهما ترابط وثيق ويكمل كلا منهما الآخر، فالأسرة إذا كانت جيدة البناء وأركانها متماسكة وأفرادها يعيشون في حالة استقرار، فإنها ستكون بذلك قادرة على تحصين أبنائها ضد الأفكار المنحرفة والمتطرفة، وذلك من خلال التربية الفكرية الصحيحة بترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال في أقوالهم وأفعالهم ومعتقداتهم، وتنمية روح الانتماء والمواطنة في مراحل نموهم المختلفة، وتحصينهم ضد التأثر بدعاة الانحراف الفكري بمواجهة ما يُبث عبر وسائل الإعلام من انحرافات عقدية وفكرية، ومراقبتهم لمعرفة توجهاتهم الفكرية؛ حتى يتم تهذيبها في سن مبكر، وكذلك تثقيف الأبناء أمنيًا وتعريفهم بمخاطر الانحراف الفكري والسلوكي على الأمن الوطني، وإكسابهم المعايير الخاصة في اختيار الصحبة الصالحة. وكذلك تمثيل الوالدين القدوة الحسنة لأبنائهم فكرًا وسلوكًا، مما يؤدي ذلك إلى تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، كما تتفق الباحثة مع ما أشارت إليه دراسة العنزي (٢٠١٩) أن للأسرة دور تربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء، حيث أن قيام الأسرة بدورها التربوي بالشكل الصحيح من خلال التنشئة السوية والسليمة للأبناء من شأنه أن ينشأ أفراد فاعلين في المجتمع ويمتلكون فكر سليم بعيد عن الانحراف، وبالتالي نجد المجتمعات متحضرة وآمنة من جميع النواحي.

كما أن لا حياة للأسرة إلا بوجود الأمن، ولا يمكن تحقيق الأمن إلا في بيئة أسرية متماسكة ومستقرة، وجو اجتماعي يسوده التآلف والتعاطف، فعندما توفر الأسرة الجو العاطفي الذي يشعر الزوجين بالسكن النفسي، وتحيط أبنائها بالحب والرحمة والرعاية الشاملة، فلن يبحثوا عن ذلك من الآخرين فيكون بداية لانحرافهم، فإظهار الوالدين العطف والرفق بأبنائهم يحقق لهم حاجتهم إلى الأمن والطمأنينة، وكل ذلك ضمن العقيدة الإيمانية الراسخة، وباتباع المنهج النبوي السديد، ويعد هذا الإيمان الكفيل بتحقيق الأمن الشامل الذي يحمي المجتمع من الانحراف الفكري (أبو حميدي، ٢٠١٤).

لذلك ترى الباحثة أن كلما زاد الاستقرار الأسري وذلك بقيام الوالدين بأدوارهم ومسؤولياتهم اتجاه أبنائهم، وقاموا بتحقيق دورهم في تحصين أبنائهم ضد الانحراف الفكري، كلما زاد الأمن الفكري لدى الشباب.

- **نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها**:

وينص على أنه" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من التفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة البحث، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٢٣) معاملات الارتباط بين كلا من التفهم الوجداني والأمن الفكري لدى عينة البحث

| التفهم الوجداني / الأمن الفكري | المعاناة | المشاركة الإيجابية | الاستجابة الملحة | الانتباه الوجداني | التعاطف مع الآخرين | الانتقال الوجداني | الدرجة الكلية للتفهم الوجداني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معززات الأمن الفكري | ٠٠,٣٤٥ | ٠٠,٣٩٠ | ٠٠,٣٧٠ | ٠٠,٥٤٣ | ٠٠,٣٤٤ | ٠٠,٥٧٩ | ٠٠,٣٦٨ |
| معيقات الأمن الفكري | ٠٠,٤٦١ | ٠٠,٦١٠ | ٠٠,٥١٢ | ٠٠,٦٤٤ | ٠٠,٦٣٩ | ٠٠,٥٦٢ | ٠٠,٤٥٧ |
| مهددات الأمن الفكري | ٠٠,٥١٤ | ٠٠,٣٧٢ | ٠٠,٤٤٨ | ٠٠,٥٠٨ | ٠٠,٥٤١ | ٠٠,٤٩٦ | ٠٠,٦٧١ |
| الدرجة الكلية للأمن الفكري | ٠٠,٦٣٢ | ٠٠,٣٥١ | ٠٠,٥٣١ | ٠٠,٣٥١ | ٠٠,٥٤١ | ٠٠,٣٨٦ | ٠٠,٦٥٩ |

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين كل من التفهم الوجداني والأمن الفكري، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٣٤٤,، ٦٥٩,)، وهي قيم معاملات ارتباط مرتفعة. ويعني كلما زاد التفهم الوجداني زاد الأمن الفكري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطراونة (٢٠١٩) والتي تفسر هذا الارتباط بأنه يرجع إلى امتلاك الطلاب لمهارات التفهم الوجداني، جعلتهم أكثر قدرة على التعامل مع المتطلبات الجامعية، وعلى فهم مشاعر وسلوكيات الآخرين والتعامل معهم، وإيجاد حلول فاعلية لأي قضية تواجههم، ويساهم التفهم الوجداني على زيادة انفتاح الطلاب على المحيط من حولهم، مما يمكنهم من التعرف على الأفكار الجديدة التي تطور من أنفسهم بما يتناسب مع احتياجات العصر ومتطلباته، وبالتالي يحسن مستوى الأمن الفكري لديهم. كما يساهم التفهم الوجداني في مساعدة الطلاب على اتخاذ القرارات الصائبة باعتمادهم على العقل وابتعادهم عن الأنانية، وبذلك يكون له تأثير إيجابي على مستوى الأمن الفكري الذي يمتلكونه.

وفسرت الباحثة ذلك بما ذكرته بخاري (٢٠٢٠) عن النظرة الحديثة للعاطفة، التي ترى أن العواطف ليست عمليات منفصلة عن الفكر، بل هي عمليات متداخلة مع بعضها البعض، حيث يسهم الجانب المعرفي لدى الشخص في العملية العاطفية من خلال تفسيره وترميزه للمواقف العاطفية، كما أن الوجدان يساعد على تنظيم التفكير لدى الفرد فمزاجه الجيد يمكنه من الإبداع وحل المشكلات وتصنيف المعلومات التي يتلقاها، ومزاجه السيء يمكنه من التفكير الاستدلالي وفحص المتوفر من البدائل.

كما تفسر الباحثة ذلك بما أورده (محمد ومحمود، ٢٠١٥) أن للعواطف دور في تحديد اتجاه فكر الأفراد وسلوكهم، وتحديد علاقاتهم بالعالم الخارجي، فمعرفة الأشخاص بمشاعرهم وتفهمهم لمشاعر الآخرين وضبط انفعالاتهم وتناسبها مع المواقف التي يتعرضون لها، وقدرتهم على حل المشكلات تؤثر في قراراتهم وأفكارهم بحيث تكون صحيحة وبعيدة عن الخطأ والعشوائية، مما

تترسخ لديهم قيم الاعتدال والوسطية وعدم التطرف واحترام القانون، وبذلك يتحقق الأمن الفكري لديهم.

ولحماية الأفراد والمجتمعات من الفكر المتطرف والهدام يتطلب كذلك أن يمتلك الأفراد مستوى مرتفع من الوعي والإدراك لمعرفة ما هو صحيح وما هو خاطئ من الأمور، وحتى يتمكن الفرد من حماية عقله من الأفكار المتطرفة والمنحرفة ، لابد أن يمتلك المهارات العقلية، والوجدانية، التي تساعده على التفكير السليم والصحيح (الطراونة،٢٠١٩).

وتفسر الباحثة هذه العلاقة الارتباطية ين التفهم الوجداني والأمن الفكري إلى أن الشباب يمتلكون مهارات التفهم الوجداني الذي يعد من مظاهر القدرة العقلية التي تمكن الشباب من فهم الحالات العقلية للآخرين من حيث مشاعرهم ورغباتهم وأفكارهم، وهذا الفهم يحمي أفكارهم من التطرف والانحراف.

- **عرض نتيجة الفرض السادس ومناقشتها**:

وينص على : توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الاستقرار الأسري تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي).

وستناقش الباحثة نتيجة هذا الفرض كما يلي:

**أ- الفروق في درجات الاستقرار الأسري وفقا للجنس**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاستقرار الأسري لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٢٤) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الاستقرار الأسري وفقاً لمتغير الجنس**

| المتغير | الجنس | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الاستقرار الأسرى | ذكور | ٣٨.٦٥ | ٦.٤٦ | ٤,٠٧ | ٠.٠١ |
| | إناث | ٤٧.٤٤ | ٨.١٢ | | |

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق في الاستقرار الأسري بين الذكور والاناث حيث بلغت قيمة (ت) (٤.٠٧) عند قيمة دلالة ٠.٠١، والفروق في اتجاه الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحلبي وخضر (٢٠١٠) والتي جاءت الفروق بين الذكور والإناث في الاستقرار الأسري لصالح الإناث وفسر ذلك إلى اختلاف طبيعة الاتصال بالوالدين بين الذكور والإناث. واختلفت مع دراسة لبنى (٢٠٢١) والتي جاءت الفروق في درجة الاستقرار الأسري لصالح الآباء.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى فطرة الإناث في رقتهن وإحساسهن المرهف وتواصلهم وقربهم من والديهم أكثر من الذكور، وكثرة تواجدهم مع الأسرة الذي يشعرهم بالأمان والحب والطمأنينة وبالتالي يكون مستوى الاستقرار الأسري لدى الإناث أكثر من الذكور.

وترى الباحثة أن كثرة خروج الشباب مع أصحابهم وعد جلوسهم في المنزل مع أسرهم يفقدهم التواصل والحوار مع أفراد أسرتهم وبالتالي لا يشعرون بالاستقرار الأسري كالإناث.

**ب- الفروق في درجات الاستقرار الأسري وفقا للمستوى الاقتصادي:**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاستقرار الأسري لدى عينة البحث، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٢٥) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاستقرار الأسري وفقا للمستوى الاقتصادي**

| الاستقرار الأسري | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | اختبار (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ١٠٣٣.١٦٥ | ٢٦ | ٢٨.٣٠٠ | ٠.٥٠٣ | ٠.٧٥٨ |
| داخل المجموعات | ١١٢٣.٤٥٠ | ١٧٨ | ٤٨.٤٦١ | | |
| المجموع | ١٢١٣٦.١٣٠ | ٢٠٩ | | | |

من خلال الجدول السابق يتضح ان قيمة اختبار (ف) بلغت (٠.٦٠٣) ، مما يدل على عدم وجود فروق في الاستقرار الأسري وفقا للمستوى الاقتصادي لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة. وعلى ذلك سيتم رفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفري والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الاستقرار الأسري وفقا للمستوى الاقتصادي. ولم تجد الباحثة دراسات اتفقت مع هذه النتيجة على حد إطلاع الباحثة ، ولكن وجدت دراسات تختلف مع هذه النتيجة مثل دراسة حسين (٢٠١٣) ودراسة الحلبي (٢٠٢٠) ودراسة صالح وأحمد (٢٠٢٢) والتي جاءت فيها الفروق في الاستقرار الأسري لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع. وتفسر الباحثة هذه النتيجة: إلى أن المستوى الاقتصادي ليس له تأثير في الاستقرار الأسري لدى الشباب مما يعني أن أسر الشباب توفر احتياجاتهم ومتطلباتهم بما يتناسب مع الوضع الإقتصادي للأسرة وكذلك تقوم بالتخطيط المالي المسبق الذي يوفر احتياجات الأسرة الأساسية ويجنبها الاستهلاك العشوائي والاستهلاك الترفي الذي يقودها إلى المشاكل والخلافات بسبب عدم توفر الاحتياجات.

- **عرض نتيجة الفرض السابع ومناقشتها:**

وينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات التفهم الوجداني تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي).

وستناقش الباحثة نتيجة هذا الفرض كما يلي:

**أ- الفروق في التفهم الوجداني وفقا للجنس**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في التفهم الوجداني لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٦) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في التفهم الوجداني وفقاً لمتغير الجنس

| المتغير | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التفهم الوجداني | ذكور | ٥٩.٢١ | ٩.٠٢ | ٢,٤٦ | ٠.٠١ |
| | إناث | ٦٥.٣٣ | ١٠.٩٠ | | |

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق في التفهم الوجداني بين الذكور والاناث حيث بلغت قيمة (ت) (٢.٤٦) عند قيمة دلالة ٠.٠١، والفروق في اتجاه الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (٢٠٢١) ودراسة (Mohoric and Taksic, 2016) ودراسة مبروك (٢٠١١)حيث جاء التفهم الوجداني لصالح الإناث، وكذلك تتفق مع دراسة الضبياني (٢٠٢١) ودراسة العلم (٢٠٢٠) ودراسة العبيدي (٢٠١١) ودراسة ناصر (٢٠١٠) والتي جاء التعاطف الوجداني لصالح الإناث.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الإناث التي خلقهن الله عليها، حيث انهن أكثر إحساسًا وتفهما لمشاعر الآخرين ولديهن قدرة على الاستجابة للمواقف الانفعالية والتعبير عن مشاعرهن أكثر من الذكور، فهي الأم والزوجة والابنة التي تشعر بمن حولها، فتفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم، كما أنهن أفضل من الذكور في قراءة الإشارات غير اللفظية التي يرونها من الأشخاص في مواقف الحياة المختلفة وأكثر شعوراً بمعاناة الآخرين.

**ب- الفروق في درجات التفهم الوجداني وفقا المستوى الاقتصادي** :

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في التفهم الوجداني لدى عينة البحث وفقا للمستوى الاقتصادي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٧) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التفهم الوجداني وفقا للمستوى الاقتصادي

| التفهم الوجداني | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | اختبار (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٥١٣٤.٣٢٤ | ٤٢ | ١٥٣.٠٤٦ | ٠.٥٢٠ | ٠.٦٧١ |
| داخل المجموعات | ٤٦٧٣٣.٣٤٥ | ١٩٩ | ٢٢٨.٢٣١ | | |
| المجموع | ٥١٩٨٥.٨٠٩ | ٢٢٧ | | | |

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٠.٥٢٠) وهي غير دالة، مما يتضح على عدم وجود فروق في التفهم الوجداني وفقا للمستوى الاقتصادي لدى عينة من الشباب السعودي.

وعلى ذلك يتم رفض لفرض البديل وقبول الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات التفهم الوجداني وفقا للمستوى الاقتصادي.

ولم تجد الباحثة دراسات اتفقت مع هذه النتيجة على حد إطلاع الباحثة ولكن وجدت دراسة اختلفت مع هذه النتيجة وهي دراسة طلاقى (٢٠١٦) والتي وجدت

فروق في التفهم الوجداني لدى عينة من المتأخرات في الإنجاب وكانت لصالح المجموعة ذات مستوى الدخل المرتفع، وفسرت ذلك بأن المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة يساعد في زيادة مستوى التفهم الوجداني لدى عينة الدراسة، مما يجعلهم أكثر إحساسًا بالأمان لتوفر المال الذي يمكنهم من علاج تأخر الحمل، وبذلك يصبح لديهن قدرة أكثر على تفهم الآخرين والشعور بمشاعرهم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى التفهم الوجداني لدى الشباب بحيث يمكنهم من فهم وتقدير الوضع الاقتصادي الذي يعيشونه والمصروفات التي تكفي احتياجاتهم، كما يمكنهم من التكيّف بشكل فعال مع الصعوبات المادية ومتطلبات الحياة، من خلال إدراك واقعهم والظروف البيئية التي يعيشون فيها، والمرونة في التعامل مع الآخرين، وتحمل الأحداث والمواقف الضاغطة والتعامل معها بإيجابية وفاعلية، وبذلك لم تكن هناك فروق في التفهم الوجداني وفقا للمستوى الاقتصادي

- **عرض نتيجة الفرض الثامن ومناقشتها**

وينص على" توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الأمن الفكري تعزى لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الاقتصادي).

وستناقش الباحثة نتيجة هذا الفرض كما يلي:

**أ- الفروق في درجات الأمن الفكري وفقا للجنس**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الأمن الفكري لدى عينة البحث في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٢٨) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الأمن الفكري وفقاً لمتغير الجنس**

| المتغير | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأمن الفكري | ذكور | ٦٧.٢٠ | ٩.٣٢ | ٥,٣٢ | ٠.٠١ |
| | إناث | ٧٧.٠٥ | ١٢.٠٨ | | |

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق في الأمن الفكري بين الذكور والاناث حيث بلغت قيمة(ت) (٥.٣٢) عند قيمة دلالة ٠.٠١، والفروق في اتجاه الإناث. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة على (٢٠١٧) التي جاءت الفروق في الأمن الفكري لصالح الإناث، ويرجع السبب في ذلك إلى أن طلاب الجامعات هم الفئة الأكثر استهدافا وعرضة للانحراف الفكري من الطالبات، كما أن الجماعات المتطرفة تهدف إلى جذب الشباب الذكور مثل داعش وغيرها، والطلاب أكثر انفتاحا على العالم من الطالبات لمتابعتهم للقضايا المعاصرة والجدلية التي تحيط ببيئتهم الأسرية، كما يرى أن هناك عامل آخر يفسر هذه النتيجة وهو الاختلاف في نمط التنشئة الأسرية بين الأبناء والبنات، حيث يرى أن الإناث يخضعن لرقابة الأسرة أكثر من الذكور، كما أن قرب الوالدين من الإناث هو

فرصة أكبر لتفعيل دور الأسرة في حماية الإناث من الأفكار والمعتقدات المنحرفة ، ولا شك أن الأسرة تلعب دورًا في تعزيز الأمن الفكري في نفوس أبنائهم وتحميهم من الأفكار والمعتقدات المنحرفة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو خطوة والباز(٢٠١٤) ودراسة الطراونة (٢٠١٩)، ودراسة (Al-Shafei and Al-Ajili, 2020) ودراسة الصبان والكشكي (٢٠٢١) ودراسة الفواز (٢٠٢١) حيث لم يكن هناك فروق بين الجنسين في الأمن الفكري، ودراسة الفهدي وآخرون (٢٠٢٠) كانت هناك فروق بين الجنسين في الأمن الفكري و لصالح الذكور.

وهذه النتيجة تعني أن الإناث يتمتعن بمستوى مرتفع من الأمن الفكري أكثر من الذكور، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور يتعرضون للانحراف الفكري أكثر من الإناث، وترى الباحثة أن السبب في ذلك يرجع إلى اختلاف طريقة التفكير بين الجنسين، حيث أن الإناث لديهم اهتمامات مختلفة عن الذكور ولديهم وعي مرتفع وقدرة على فهم وتحليل الأمور بشكل صحيح، مما يجعلهن لا يتأثرن بالأفكار والمعتقدات المنحرفة والمتطرفة كالذكور.

**ب- الفروق في درجات الأمن الفكري وفقا للمستوى الاقتصادي** :

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الأمن الفكري لدى عينة البحث وفقا للمستوى الاقتصادي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٢٩) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الأمن الفكري وفقا للمستوى الإقتصادي**

| الأمن الفكري | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | اختبار (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ١٥٤١٢.٤٥١ | ٣٠ | ٥٢١.٧٠٦ | ٠.٦١٧ | ٠.٤٤٥ |
| داخل المجموعات | ١٥٢٦٧٢.٤٩٩ | ١٩٨ | ٨٤٥.٧٠٩ | | |
| المجموع | ١٦٨٩٠٢.٣٤٣ | ٢٢٨ | | | |

من خلال الجدول السابق يتضح ان قيمة اختبار (ف) بلغت (٠.٦١٧) ، مما يدل على عدم وجود فروق في الأمن الفكري وفقا للمستوى الاقتصادي لدى عينة من الشباب السعودي. وعلى ذلك يتم رفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الأمن الفكري تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، كما لم تجد الباحثة دراسات تناولت الفروق في الأمن الفكري تبعًا للمستوى الاقتصادي على حد إطلاع الباحثة على قواعد البيانات، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المستوى الاقتصادي الأكثر تكرارا لدى العينة هو المستوى المتوسط بنسبة (٥٥,٥٥٪)من حجم العينة، مما يعني أن الشباب لا يواجهون صعوبات مادية توثر على قدرتهم على تعلم العلم الذي يحقق لهم الأمن الفكري وهذا ما يتفق مع ما ذكره أبو حميدي (٢٠١٠) أن الإنسان بتعلمه العلم الشرعي يحقق الأمن الفكري ولا يتحقق الأمن الفكري له إلا إذا أتاح له الحصول على المال الذي يعينه على أمور الحياة، فإذا صعبت عليه الحالة الاقتصادية، فلن يتحقق له الأمن الفكري، حيث أن الصعوبات المادية تؤدي إلى زعزعة الأمن الفكري.

## • قائمة المراجع:

### • أولا: المراجع العربية:


- أبو حميدي، علي عبده. (٢٠١٠). أسس الامن الفكري في التربية الإسلامية. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ،٢٧(٥٢)، ٧-٤٦.
- أبو حميدي، علي عبده. (٢٠١٤). إسهام الأسرة في تحقيق الأمن الفكري: رؤية تربوية إسلامية. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٣٠(٦١)، ١١٧-١٥٥.
- أبو خطوة، السيد عبدالمولى ، والباز، أحمد نصحي. (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٧(١٥)، ١٨٧-٢٢٥.
- أحمد، مطيعة، وجديد، لبنى. (٢٠٢١). دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة: جامعة تشرين أنموذجا. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٣(٢)، ١٢١- ١٤٣.
- بالحاج، مفتاح علي. (٢٠١٧). *معالم الاستقرار الأسري ومقوماته*. مجلة كلية الآداب، (٩)، ١٢١-١٥٦.
- بخارى، إيلاف عتيق الله. (٢٠٢٠). *فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفهم الوجداني لدي عينة من الطلاب المتزوجين بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة*.[رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الحبشى، وائل على. (٢٠٢٠). أثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوى الاستقرار الأسري للأسر الناشئة. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، (١٤)، ٣٣٣-٣٨١.
- حسين، نجلاء سيد. (٢٠١٣). وعي المرأة بأساليب مواجهة الضغوط وعلاقته بالاستقرار الأسري. مجلة بحوث التربية النوعية، (٣٠)، ٤٥٤-٤٩٦.
- حقي، زينب محمد، وأبو سكينة، نادية حسن. (٢٠٢٠). *العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق* (ط.٣) خوارزم العلمية.
- الحلبي، انتصار صالح. (٢٠٢٠). تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وانعكاسه على الاستقرار الأسري. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٤٨)، ٣٣٨-٣٦٢.
- الحلبي، نجلاء فاروق، وخضر، منار عبدالرحمن. (٢٠١٠). إدارة وقت الفراغ لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالاستقرار الأسري. مجلة بحوث التربية النوعية، (١٦)، ٢٣٨-٢٧١.
- خصيفان، شذا جميل، الشهري، نوال سالم، والجدعاني، أسماء سعد. (٢٠١٣). *المرجع الشامل في علم نفس النمو*. خوارزم العلمية.
- خطاب، سمير عبدالقادر، ورمضان، عصام جابر. (٢٠١٩). انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب كليات التربية في جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، ٥٨، ١-٤٤.
- الدوسري، محمد ظافر. (٢٠٢١). التفهم الوجداني لدى الأخصائيين النفسيين والمرشدين الطلابيين في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (١٦)،١٨٥-٢٢٩.
- الزهراني، نوره مسفر. (٢٠١٢). *الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة*. مجلة بحوث التربية النوعية، (٢٤)، ٢٥٥-٢٨٢.
- الزهراني، نوره مسفر. (٢٠١٦). *الاستقرار الأسري وعلاقته بمشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية*. فرست بوك للنشر والتوزيع.
- سالم، حسني إنعام. (٢٠١٩). *الدور التربوي لمعلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتهم في محافظة جرش والصعوبات التي تواجههم*. دراسات – العلوم التربوية، ٤٦(٢)، ٩١-١١٦.
- السبتي، خولة عبدالله. (٢٠٢٠). الوعي المالي لدى الأم وعلاقته بالاستقرار الأسري: دراسة وصفية مطبقة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض. شؤون اجتماعية، ٣٧(١٤٦)، ١٢٥-١٦٧.
- سركز، الطاهر العربي. (٢٠٢٠). الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية- دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة كلية التربية العجيلات. مجلة كلية الآداب، (٢٩)، ٣٠٣-٣٣٨.

- سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٥). *التوافق الزواجي واستقرار الأسرة*. عالم الكتب.
- شحاده، أنس محمد. (٢٠١٦). *التعاطف والنرجسية وعلاقتهما بالرضا المهني لدى عينة من المرشدين النفسيين في مدارس محافظة دمشق الرسمية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق].
- شحاده، أنس محمد، والعاسمي، رياض. (٢٠١٦). *التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق*. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٣(١)، ١٧٠-١٩٥.
- شريف، ليلى، علي، وفيقة سليمان، وسعيد، غيداء غسان. (٢٠٢١). التعاطف وعلاقته بالرضا الوظيفي: دراسة ميدانية على عينة من معلمات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٣(٣)، ٣٤٥-٣٧٤.
- صالح، أمنية محمد، وأحمد، إيمان أحمد. (٢٠٢٢). *الوعي بإدارة الحياة الأسرية وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من حديثات الزواج*. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (٣٨)، ١٢٣٥- ١٢٨٦.
- الصبان، عبير محمد، والكشكي ، مجدة السيد. (٢٠٢١). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين. مجلة كلية التربية، ٣٧(٤)، ٤١٠-٤٥٩ .
- الضبياني، عامر محمد. (٢٠٢١). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتعاطف والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة اليمنيين في الصين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(١١)، ١٣٦-١٤٧.
- طالب، علي إبراهيم. (٢٠٢٠). دور مديري المعاهد العلمية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. مجلة العلوم التربوية، (٢٢)، ١٩٩-٢٩٢.
- الطراونة، هويدا نايف. (٢٠١٩). *التفهم الوجداني وعلاقته بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة* [ رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- طلاقى، أريج محمد. (٢٠١٦). *التفهم الوجداني وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من المتأخرات في الإنجاب بجدة*. مجلة كلية التربية، ٢٧(١٠٦)، ١-٢٠.
- العبيدي، عفراء إبراهيم. (٢٠١١). *طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني "دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية"*. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٢٧(٣٤)، ١٣١-١٦٤.
- العلم، بندر سعيد. (٢٠٢١). التعاطف وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من الاخصائيين النفسيين في مختلف قطاعات الخدمة النفسية. مجلة العلوم الإنسانية، (١١)، ٢١٦-٢٣٨.
- عسيري، فيصل محمد. (٢٠١٩). *تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطفل والاستقرار الأسري في المملكة العربية السعودية*. دار النهضة العربية.
- على، عاطف سيد. (٢٠١٧). الأمن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة القاهرة. مجلة الإرشاد النفسي، (٥٢)، ١٤٣-٢٠٢.
- العنزي، عبد العزيز عقيل. (٢٠١٢). *أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية*. [رسالة دكتوراه منشورة، الجامعة الأردنية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- العنزي، فهدة عايد. (٢٠١٩). دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٤(٦٢)، ٣٤١-٣٦٩.
- الفضالة، خالد محمد، والجناحي، نادية بدر. (٢٠٢٠). دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها. المجلة التربوية، ٧٠، ٢٣٩-٢٨٧.
- الفهدي، راشد سليمان، الشنفري، عبدالله مبارك، والمهدي، ياسر فتحي. (٢٠٢٠). مؤشرات الأمن الفكري لدى الشباب والممارسات الإدارية الداعمة لها في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٩(٢)، ٥٥-٦٤.
- الفواز، نجوى مفوز. (٢٠٢١). دور الجامعات في المملكة العربية السعودية لتعزيز الأمن الفكري ومتطلبات الحوار الوطني في خططها الإستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٢(١)، ٢٠٩-٢٤٧.
- الفيفي، عيسى سليمان. (٢٠١٦). *الأمن الفكري والتوعية الفكرية*.

- قاسم، فائزة هارون. (٢٠١٦). *الضغوط الاجتماعية والثقافية المعاصرة وأثرها على الاستقرار الأسري: دراسة تطبيقية على مدينة الحصاحيصا في الفترة من ٢٠٠٤- ٢٠١٦م* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- القرشي، خديجة ضيف الله، عطا، حسنين علي، كيشار، أحمد عبدالهادي، محمد، رباب عبدالفتاح، وعيسى، ماجد محمد. (٢٠٢١). فعالية استراتيجية المحاكمة العقلية القائمة على القيم في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢(٢٢)، ٣١٣-٣٣٧.
- قزان، مها علي. (٢٠٢١). *دور القيادات الأكاديمية بجامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها*. مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، (٢٩)، ٢٧٩-٣٥٦.
- كريمة، سمير المختار ، وأبو راوى، نجاح جمعة. (٢٠٢٠). التواصل الأسري وانعكاسه على الاستقرار الأسري: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية جامعة الزاوية. مجلة رماح للبحوث والدراسات. (٤٢)، ٤٥٧-٤٨٠.
- لبنى، عواطف عبدالعزيز. (٢٠٢١). *مشاركة الأب السعودي في مسؤولياته تجاه أبناءه المراهقين وعلاقته بالاستقرار الأسري من وجهة نظر الوالدين*. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٥(١)، ٢٤٧-٢٨٦.
- مبروك، عزة عبدالكريم. (٢٠١١). دور التفهم الوجداني في التنبؤ بالتسامح مع الآخرين لدى عينة من المراهقين. مركز البحوث والدراسات النفسية، ٧(٢٠)، ١-٦٥.
- محمد، علا عبدالرحمن. (٢٠٠٩). *الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال*. دار الفكر.
- محمد، هدى شعبان، ومحمود، حمدي شاكر. (٢٠١٥). *العدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل وعلاقتهما بالتعاطف الوجداني والمعرفي لدى المعاقين سمعيا*. مجلة كلية التربية، ٣١(٣)، ١٥٢-١٩٦.
- مرسي، صفاء إسماعيل. (٢٠١٢). الذكاء الوجداني لدى الزوجات وعلاقته بالاستقرار الأسري. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١١(٣)، ٤٦٩-٤٩٩.
- مطاوع، ضياء الدين، والخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٨). *اتجاهات حديثة في المناهج وتطبيقاتها في عصر المعلوماتية*. دار النشر الدولي.
- ناصر، أيمن غريب. (٢٠١٠). *الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدى طلاب ومعلمي الأزهر*. جامعة عين شمس- مركز الإرشاد النفسي، ١، ١٧١-٢٢٠.
- هاشم، عادل عبدالرزاق. (٢٠١٤). *الذكاء الوجداني والقيم وعلاقتهما بالقيادة التحويلية*. خوارزم العلمية.
- الوايلي، حصة عبدالرحمن. (٢٠١٤). *الأمن الفكري مسئولية أسرية ومهام تربوية*.

• **ثانيا: المراجع الاجنبية**:

- Castro, V. L., Cheng, Y., Halberstadt, A. G., & Grühn, D. (2016). EUReKA! A conceptual model of emotion understanding. Emotion Review, 8(3), 258-268.
- Chandran, A., & Nair, B. P. (2015). Family climate as a predictor of emotional intelligence in adolescents. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 41(1), 167-173.
- Demedardi, M. J., Brechet, C., Gentaz, E., & Monnier, C. (2020). Prosocial lying in children between 4 and 11 years of age: The role of emotional understanding and empathy. Journal of Experimental Child Psychology, 203, 1-21.
- Dowling, K., Simpkin, A. J., & Barry, M. M. (2019). A cluster randomized-controlled trial of the mindout social and emotional learning program for disadvantaged post-primary school students. Journal of Youth and Adolescence, 48(7), 1245-1263.
- Essien, E. E., Essien, C. K., Unimna, F. A., & Effiom, J. E. (2020). Family Stability and Social Studies Students' Academic Achievement

in Tertiary Institutions in Cross River State, Nigeria: Implications for Adult Environmental Education. European Journal of Social Sciences, 59(2), 138-148.
- Eisenberg, N. (2006). Handbook of child psychology. (6 nd ed.). John Wiley & Sons, Inc.
- Alfahadi, A. (2017). The role of Universities teachers in creating educational strategies to develop intellectual security in Saudi Arabia: Case study (Tabuk University). Academia Journal of Educational Research, 5(6), 88-91.
- Farag, A. O. (2020). New Media Contribution to Enhancing Intellectual Security in Saudi Universities Prince Sattam bin Abdul-Aziz University. Al-Fatih journal, 16(81), 296-328.
- Laurent, G., Hecht, H. K., Ensink, K., & Borelli, J. L. (2020). Emotional understanding, aggression, and social functioning among preschoolers. American journal of orthopsychiatry, 90(1),1-36.
- McLaren, K. (2013). The art of empathy: A complete guide to life's most essential skill. Sounds True.
- Mohoric, T., & Taksic, V. (2016). Emotional understanding as a predictor of socio-emotional functioning and school achievement in adolescence. psihologija, 49(4), 357-374.
- Omori, A. E., & Ajah, M. O.(2019). Family Stability Variables And Younger Adult Learners' Study Habits In Nigeria Higher Institutions. International journal of innovative Research and Advanced Studies, 6(4), 97-101.
- Pribesh, S. L., Carson, J. S., Dufur, M. J., Yue, Y., & Morgan, K. (2020). Family Structure Stability and Transitions, Parental Involvement, and Educational Outcomes. Social Sciences, 9(12), 1-14.
- Rahamneh, K. F., & Al-Qudah, M. A. (2016). A Proposed Educational Vision For Activating The Role of The Jordanian Universities Students Families In Enhancing Students Intellectual Security From The Students Perspectives. European Scientific Journal,12(16),150-121.
- Al-Shafei, S. A., & Al-Ajili, A. M. (2020). The Role of History Department Teachers in the Colleges of Education in Enhancing Intellectual Security from the Students' Point of View. Journal Dawat, 6(25), 57-89.
- Waswas, D., & Gasaymeh, A. (2017). The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students. Journal of Education and Learning, 6(1), 193-206.
- Gad, Y. A., & Ahmed, I. S. (2019). The relationship between the use of social networking sites and intellectual security among students of social work. Egyptian Journal of Social Work, 8(1), 65-84.

❋❋❋❋❋❋❋